وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم المكتبات

تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم إنسانية بجامعة العربي التبسي – تبسة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
تقي الدين بومعقودة
إيمان بومعقودة

تحت إشراف الأستاذ:
أ. د. منير الحمزة

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
فطيمة طالبي	أستاذ محاضر أ	رئيسا
منير الحمزة	أستاذ تعليم أ – د	مشرفا ومقررا
سهيلة خطابي	أستاذ مساعد أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

فهرس المحتويات	
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	**1**
الفصل الأول : مرتكزات الدراسة	
مشكلة الدراسة.	**4**
تساؤلات الدراسة	**5**
فرضيات الدراسة	**6**
أهمية الدراسة	**6**
أهداف الدراسة.	**7**
الدراسات السابقة	**7**
ضبط مصطلحات الدراسة	**13**
الفصل الثاني : العلوم الإنسانية	
مفهوم العلوم الإنسانية.	**16**
تاريخ العلوم الإنسانية.	**17**
مكانة العلوم الإنسانية بين العلوم.	**19**
مدارس العلوم الإنسانية.	**20**
تخصصات العلوم الإنسانية.	**22**
خلاصة الفصل.	**29**
الفصل الثالث: علم المكتبات والمعلومات والعلوم الإنسانية	
علاقة تخصص علم المكتبات بالعلوم الإنسانية	**31**
علاقة علم المكتبات بالتخصصات المتقاربة	**32**

علاقته بالعلوم الإجتماعية والإنسانية	**32**
علاقته بالعلوم التربوية والنفسية	**32**
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
حدود الدراسة	**35**
المجال الجغرافي	**35**
المجال البشري	**35**
المجال الزمني	**36**
التعريف بمكان الدراسة	**36**
منهج الدراسة	**37**
مجتمع وعينة الدراسة	**37**
أدوات جمع البيانات	**38**
الوثائق والسجلات + إستمارة الإستبانة	**38**
الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة	
المحور الأول: تخصص العلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى علوم إنسانية	**40**
إستنتاجات المحور الأول	**45**
المحور الثاني: تخصص علم المكتبات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية حسب أراء طلبة سنة أولى علوم إنسانية.	**45**
إستنتاجات المحور الثاني	**48**
المحور الثالث: التحديات التي تواجه تخصصات علوم المكتبات من قبل طلبة جذع مشترك	
إستنتاجات المحور الثالث	**48**
النتائج العامة للدراسة	**52**

الفهرس

النتائج على ضوء الفرضيات	**54**
مقترحات الدراسة	**55**
خاتمة	**57**
قائمة كشاف الملاحق	
قائمة المراجع	
ملخص	

شكر وعرفان

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور الحمزة منير على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة والتي كانت بمثابة الشمعة التي أنارت دربنا للوصول إلى هذا العمل المتواضع وهذا بفضل نصائحه وتوجيهاته، كما نتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذة الكلية كل واحد باسمه على كل كلمة علم أناروا بها عقولنا، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة فلهم كل الثناء على ذلك ، كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد في إعداد هذا البحث العلمي.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والتوفيق.

إهداء

بعد الصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيبنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من رفعتني بدعواتها ودعمها في كل خطوة من خطوات الحياة

إلى أمي الغالية التي حملتني وهنا على وهن وأنارت دربي بصلواتها

إلى كل من علمني معنى الكفاح وزرع بنفسي معنى قوة الإرادة

إلى أبي الغالي الذي علمني أن لا أثق بأحد غير نفسي فجعل من ضعفي قوة

إلى إخوتي حفظهم الله والأعز على قلبي أخي الأكبر " عبد الرحيم"

إلى أصدقائي شمس الدين ، شعيب ، عبد العزيز، سيف ، منير

والحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل

تقي الدين

إهداء

بعد الصلاة والسلام على اشرف المرسلين حبيبنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من رفعتني بدعواتها ودعمها لي في كل خطوة من خطوات الحياة

إلى أمي الغالية التي حملتني وهنا على وهن وأنارت دربي بصلواتها

إلى من علمتني معنى الكفاح وزرعت بنفسي القوة والإرادة فأدامك الله يا أماه تاجا فوق رأسي فكم سهرتي من أجل راحتي وكم تعبت لوصولي إلى هنا بعد تعبك والشقاء الذي عشتيه وتحملك مسؤولياتنا لوحدك بدون سند فكنتي أنت الإرادة وأبي الثاني أحبك يا أمي.....

أبي حبيبي رحمك الله يا قرة عين إبنتك فكم كنت أتمنى لو كنت موجودا بيننا لأحتضنك من شدة الفرح وأن تنزل دموع عيني المشتاقة لك ربي اجعله من أهل جنتك وأنر قلبه

وأحفظ لي ياربي إخوتي سيف وبلقاسم

وأخواتي دنيا وشيماء وراضية

وأبناء أختي تسنيم وتاج الدين وميرال

كما أهدي شكري لصديقاتي العزيزات ميليسا وسيسي وزهرة ووفاء سهيلة وأميرة وحنان ولندة زملائي بالدراسة

وإلى نفسي كطالبة علم

والحمد لله الذي أعاننا على هذا العمل

إيمان

مقدمة

مقدمة

يمتلك إختصاص علوم المكتبات والمعلومات رسالة سامية في حياة الطالب وهي مركز علمي تربوي ثقافي للمجتمع ويمكن تحقيق جودة الأداء على جميع المستويات وفي مختلف الأنشطة والخدمات التي تتوفر على تقديمها المكتبات الجامعية لم تعد خيارا يمكن أن نأخذ به أو نتركه، بل أصبح ضرورة حتمية قوتها سعيا للحصول على الإعتماد الأكاديمي الذي يمنحها مكانة متقدمة بين نظيراتها وقدرتها على المنافسة ضمان مشاركة المعرفة وتوحيد الجهود وتوفير الوقت والمال إضافة إلى الإستثمار المثل للموارد المتاحة لا يأتي ذلك إلا من خلال تحري المعايير المعتمدة وتطبيق المعايير على مختلف الأنشطة والبرام ج والخدمات التي تقدمها تلك المكتبات.

لقد أصبحت أحد المعايير التي يتم عن طريق تقييم المؤسسة الأم (جامعة) هي جودة أداة في المكتبة الأكاديمية ويتوقف نجاح العملية التعليمية أو فشلها على قدرة الجامعة على إقتناء مكتبة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة بهدف تسيير الإستفادة من مجموعاتها كما يتوقف نجاح المكتبة على مدى قدراتها وفاعليتها في توفير خدمات معلومات رفيعة المستوى بحيث تلبي إحتياجات المستفدين من مقتنيات وخدمات المكتبة.

تسعى كثير من المكتبات الجامعية في الوقت الراهن للإرتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها للمستفدين للوصول إلى درجة التميز وتقوم تلك المؤسسات باستخدام العديد من الإستراتيجيات أهمها (الإهتمام بالجودة) بوصفها إستراتيجية مهمة تساعد المكتبات والمعلومات على توفير خدمات تشبع الرغبات الكاملة للعملاء وتلبي متطلباتهم وإحتياجاتهم وتوقعاتهم المعلقة وغير المعلقة سواء داخل المكتبة أو خارجها.

وتقوم المكتبات والمعلومات بمحاولة الحصول على الإعتماد الأكاديمي من خلال تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد على تحسين مستوى خدمتها التي تقدمها للمستفدين للوصول إلى درجة التميز وعلى هذا الأساس كان الموضوع المختار للدراسة تحت عنوان مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم إنسانية ولقد إجتمعت لدينا حملة من الدوافع والأسباب التي جعلتنا نخوض في هذا الموضوع دون أي موضوع أخر وهي بدرجة أولى الإهتمام الشخصي بطلبة سنة أولى علوم إنسانية، وبالتالي معالجة موضوع السنة أولى علوم إنسانية الواقع والأفاق فرصة لإستثمار المعارف السابقة وترسيخ وإكتشاف معارف جديدة، وما شجعنا أكثر قلة و حداثة حول السنة الأولى علوم إنسانية وما أضاف على موضوع الدراسة صبغة التميز من حيث إمكانية مساهمة مثل هذه الدراسات في معالجة الوضع الراهن الذي تعيشه مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية، ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع إلى جانبين أحدهما نظري والأخر ميداني، وتفرعنا من الباب النظري إلى ثلاثة فصول بينما الباب الميداني إلى فصلين فقط،

فأما عن فصول الباب النظري والمفاهيمي فتمحورت حول جوانب نظرية مختلفة للموضوع المعالج وما تجدر الإشارة إليه أن كامل فصول الدراسة النظرية والميدانية فتخصصت بتمهيد وخلاصة.

تطرقنا في الفصل التمهيدي من الباب النظري إلى مرتكزات الدراسة من خلال تحديد أساس الدراسة

" المشكلة" إضافة إلى عناصر أخرى المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات والتطرق إلى أهمية الدراسة والمعارف التي تسعى إلى تحقيقها والدراسات السابقة والتي تهدف من خلالها إلى تحديد الجوانب الأكثر تناولا لدراستنا من قبل الدراسات السابقة ثم سلطنا الضوء على مصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.

في حين عالج الفصل الأول من الباب النظري مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات السنة أولى علوم إنسانية وذلك من خلال تسليط الضوء على ماهية تخصص علوم إنسانية سنة أولى، والتطورات التي أثرت عليها ودورها ومفهومها وموضوعها.

أما الفصل الثاني للباب النظري يمثل إحدى ركائز الدراسة جاء حول السنة أولى علوم إنسانية والتطرق غلى إشكاليات المصطلحات المتعلقة والمفاهيم المرتبطة به لتوضيح إشكالية المصطلح قمنا بعملية بحث وقواعد معلومات متاحة إلى الخط لتأهيل المفهوم كما تطرقنا لتخصص العلوم الإنسانية وأسباب ظهوره وأهم خصائصه والأهمية التي نكتسبها والأهداف التي نصبو إليها والقيمة المضافة المحققة، أما الفصل الثالث الذي عنون بعلم المكتبات والمعلومات والعلوم الإنسانية حيث تطرقنا فيه إلى علاقة تخصص علم المكتبات بالعلوم الإنسانية وعلاقة علم المكتبات بتخصصات المتقاربة.

أما الباب الميداني والتطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية بفصلين الفصل الرابع خصص لغرض الوضع الراهن لصناعة علوم المكتبات والمعلومات بغرض الدراسات الميدانية وتحليلها وهذا من خلال إستمارة الإستبانة كل سؤال على حدى ووضع إستنتاج لكل محور وهذا للإجابة على الفرضيات الثلاثة بالإضافة إلى عرض نتائج ومقترحات للدراسة الميدانية والتطبيقية.

أما الفصل الخامس هدفه عرض النتائج العامة للدراسة وعرض النتائج على ضوء الفرضيات ونهايته بعرض مجموعة من المقترحات والتوصيات وفي خاتمة هذا البحث حاولنا وضع حوصلة عامة لموضوع الدراسة التي من شأنها أن تساهم في تطوير هذا الجيل الجديد من العلوم الإنسانية سنة أولى وتفعيل دورها من خلال إختصاص علم المكتبات والمعلومات.

الفصل الأول: الإشكالية

1. مشكلة الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة.
6. الدراسات السابقة
7. ضبط مصطلحات الدراسة

مشكلة الدراسة:

إن موضوع العلوم الإنسانية لا يشتمل على العقل الإنساني فحسب، بل أن الموضوع المشترك بين كل هذه العلوم هو الإنسان، أي كل الكائنات البشرية المؤلفة من جسم وعقل معا، والتي تتأثر بالأشياء الفيزيائية.

وكانت العلوم الانسانية تعرف قديماً بالعلوم المعنوية، ويشير مصطلح "المعنوية" في هذا السياق إلى عقلانية الإنسان، أي قدرته على التفكير، وصناعة الاتجاهات والمبادئ والسلوكيات، والتصرف بناءً على ما تنتجه العقلانية سعياً للوصول إلى ما يسعى إليه.

بعد القرن التاسع عشر تحول مفهوم العلوم المعنوية إلى العلوم الإنسانية، لتتسع بذلك وتشمل دراسة كل ما يتعلق بالإنسان ككائن عقلاني، يفكر بشكل مستقل، ويكون اتجاهاته ومبادئه الخاصة.

تم الترويج لمصطلح "العلوم الإنسانية" الذي صاغه الفيلسوف الألماني اللامع والمنظر الاجتماعي **فيلهلم دلتاي** Wilhelm Dilthey في العام 1887، كما اعتبر دلتاي أن المسميات القديمة للعلوم الإنسانية فيها بعض الأخطاء كونها ضيقة للغاية مقارنة بمواضيعها المتعددة والمتشعبة، وأن وظيفة العلوم الإنسانية هي دراسة كل ما يتعلق بالإنسان من سلوكيات ومبادئ لفهم الإنسان بشكل أفضل. [1]

أما المعنى الصحيح للعلوم الإنسانية بشكل عام، وكما فهمها القدماء أنها المعرفة العلمية للإنسان، ككائن عقلاني وأخلاقي واجتماعي، وبما أن قدراته الفكرية تشمل قدراته المعرفية، فإن العلوم الإنسانية تشمل كل ما يمكن أن يعرفه الإنسان، وطريقته في اكتساب المعرفة، وما يسعى إلى معرفته.[2]

وقد سعى الانسان منذ القدم وخاصة بعد اكتشافه للكتابة الى تدوين معارفه ومكتسباته ومعلوماته على وسائط مادية كالحجارة، وأوراق النباتات، وجلود الحيوانات تطورت فيما بعد الى ما نعرفه حاليا بالكتب، يسجل عليها بالصور والأشكال أول الأمر، ثم بدأ بالحروف والكلمات فيما بعد.

وقد كان من الطبيعي للإنسان، أن يحرص على هذه المعلومات، وأن يضعها في مكان أمين، وأن ينظمها في الأماكن التي وضعت بها، حتى يستطيع أن يستخدمها ويستفيد بها، وبهذا جاءت فكرة المكتبات.

كذلك تعلم كيفية إدارة الكتب والمعلومات الأخرى، لا سيما من خلال جمع وحفظ وتنظيم الكتب والمواد

---

[1] محمد تيسير، ماهية العلوم الإنسانية، مقال الكتروني منشور على موقع المجلية العربية للعلوم ونشر الأبحاث AJSRP (2020/07/21)، متوفر على: https://ajsrp.com (2022/02/24، 19:30)

[2] نفس المرجع.

الأخرى في المكتبات وهو ما يسمى بعلم المكتبات.

فالمكتبة في المدلول الأوسع، غالبا ما تتجاوز الكتب المطبوعة بمعناها الضيق، فتضم الآن معها عدداً كبيراً أو قليلا من المواد الورقية الأخرى، كالجرائد والنشرات وبقية الدوريات على اختلاف أنواعها، وكذلك الخرائط والأطالس والرسمات الهندسية، كما أنها قد تضم أيضا المخطوطات التراثية القديمة، والمراسلات والمذكرات الحديثة، وغيرها من المواد الورقية غير المطبوعة.

تميز العصر الحديث بتغيرات اجتماعية، اقتصادية وثقافية، بعد ظهور الاكتشافات العلمية والتكنولوجية، حيث تطلب ذلك اهتماما زائدا بالتنظيم العلمي السليم، الذي يحقق تطور المجتمعات وتقدمها، إذ أصبحت الحاجة ماسة إلى تعليم الأفراد والجماعات، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم العقلية، ورعاية مواهبهم وميولهم، ورغباتهم وتطويرها للأفضل.

فكانت المكتبة هي ذلك الجسر الرابط بين الثقافات والعلوم المختلفة. ونتيجة لهذه التغيرات كلها، أصبحت المكتبة ظاهرة اجتماعية، ومؤسسة علمية وثقافية فتطلب هذا الوضع الجديد توفير خدمات مكتبية، تقوم على الأسس العلمية التي لن يقوم بها إلا أفراد مؤهلون أكاديميا، في كافة مجالات عملهم ومسؤولياتهم، ولضمان هذا التأهيل كان لابد من تأسيس علم جديد يهتم بتكوين مختصين في هذا المجال، وهو علم المكتبات والمعلومات، إذ يعتبر علم المكتبات من العلوم الحديثة التي دخلت في مجال الدراسات الجامعية ضمن تخصصات العلوم الانسانية.

وتعد مسألة تكوين الإطارات للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات، من المسائل الهامة التي توليها الجامعات قدرا كبيرا من اهتمامها، فالمكتبات ومراكز المعلومات، هي من أكثر المؤسسات تأثيرا وتأثرا، لما يطرأ على المجتمع الذي تخدمه، من تطورات اقتصادية، اجتماعية، سياسية وعلمية، حيث تنعكس آثار هذه التطورات على مواردها المالية، المادية والبشرية، وكذلك على ما تقدمه من خدمات، ومن ثم يلجأ من يقع على عاتقهم مسؤولية التكوين العالي في مجال المكتبات، إلى وضع برامج تدريسية، تماشي والتطور الحاصل في ميدان الشغل، لكي يتمكن العاملون في هذا المجال من ملاحقة أثار هذا التطور.

1. تساؤلات الدراسة:

يعتبر تخصص علم المكتبات والمعلومات والأرشيف اليوم من أهم التخصصات على الساحة في العالم، وعليه جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

ما مكانة اختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة السنة أولى علوم إنسانية بجامعة العربي التبسي.

ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

- ما مدى فتح اختصاص علوم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي للكفاءة المهنية؟

- ما درجة تقديم اختصاص علوم المكتبات والمعلومات بجامعة العربي التبسي للمعارف التقنية والرقمية؟

2. فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

لاختصاص علوم المكتبات والمعلومات مكانة عالية ضمن تخصصات العلوم الإنسانية.

2-2- الفرضيات الفرعية:

-الفرضية الفرعية الأولى:

يساهم اختصاص علوم المكتبات والمعلومات بدرجة عالية في خلق الكفاءة المهنية.

-الفرضية الفرعية الثانية:

يستفيد طلبة اختصاص علوم المكتبات والمعلومات من مناهج التعليم بما يواكب التحديثات الحاصلة في المجال.

3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع المتناول بالبحث، والمتمثل في مكانة تخصص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الانسانية، لمعرفة مدى التقدم الذي يتم في الأوساط الأكاديمية، من معرفة منطلقات التكوين الجامعي في هذا التخصص، وأهدافه ومدى مواءمة هذا التقدم مع مجريات التحديث والتطوير في مجال المكتبات، بالإضافة إلى الدور الهام الذي يلعبه هذا التكوين في خلق الكفاءة المهنية في مجال المكتبات.

بالإضافة إلى أهمية مهنة المكتبات كإحدى المهن الاستراتيجية، وخصوصا الأفاق التي يحملها التعليم الأكاديمي في تخصص علوم المكتبات من تكوين أخصائيي المكتبات، إذ يشكلون حلقة وصل بين المعلومة والباحث، وعليه يجب أن يعدوا إعدادا متميزا، يؤهلهم للقيام بالواجبات الموكلة إليهم، بكفاية ومهنية عاليتين.

4. أهداف اختيار الموضوع:

- ابراز المكانة التي يحظى بها تخصص علوم المكتبات والمعلومات.
- تسليط الضوء مكانة المكتبات والمعلومات ومواكبتها التكنولوجيات الحديثة.
- تقييم التكوين الجامعي في خلق الكفاءة المهنية فيما يتعلق بمهام المهنة المكتبية بالمكتبات الأكاديمية.

5. الدراسات السابقة:

5-1- الدراسات التي تناولت علوم المكتبات والمعلومات:

- **الدراسة الأولى: حمزة لعجال وأكرم بوطورة (2020): "التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية: دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات".**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التكوين الجامعي في التحضير للحياة الوظيفية، خاصة مع اتجاه معظم السياسيات التعليمية في الدول المتقدمة نحو تطوير برامجها التكوينية نظرا لما أحدثته المتغيرات الحديثة من فلسفة جديدة خاصة مع بروز التكنولوجيات الحديثة والاقتصاد المبني على المعرفة..

وجاءت هذه الدراسة على تخصص مهم في ميدان المعرفة ونشرها، تخصص علم المكتبات والمعلومات، أو ما يطلق عليه البعض تخصص اقتصاد المكتبات، وما يطلق عليه البعض الآخر علم المعلومات حيث تختلف المسميات حوله لكنه يبقى في وظيفته الابستمولوجية تتجه نحو إدارة المعلومات والمعرفة، لذا تعتبر هذه الدراسة كعملية تحليل وتقييم للبرامج التي تقدمها الجامعة الجزائرية في هذا التخصص وذلك وفقا لمنظور المواصفات الحديثة لمهن المعلومات والمعرفة، وقد توصلت الدراسة إلى كفاءة البرامج في جوانب الإعداد المتعلق بإدارة مصادر المعلومات، لكنها بينت قصور التكوين في الإعداد المهني خاصة في شقه التكنولوجي.

- **الدراسة الثانية: بوغيموز سليمة وصاوشي حدة (2017): " مواكبة التكوين الأكاديمي للإطارات المختصة بالمكتبات والأرشيف"**

إهتمت هذه الدراسة بأهمية مواكبة التكوين الأكاديمي من طرف خريجي النظام الكلاسيكي في نظام ل م د بمعهد علم المكتبات والتوثيق خاصة حاملي شهادة الليسانس والشهادة الجامعية للدراسات التطبيقية، بهدف تحسين للمستوى التعليمي بالحصول على أعلى الشهادات الجامعية التي تفتح لهم آفاق مهنية أفضل والارتقاء بالرتب الوظيفية.

وبإعتبار التكوين هو العنصر الأساسي في تنمية المهارات و رفع كفاءة الموارد البشرية لتحسين الأداء الوظيفي وتطوير الممارسات المهنية وبالتالي تقديم خدمات جيدة ومتطورة تلبي احتياجات المستفيدين، الأمر الذي إستدعى القيام بهذه الدراسة على عينة من خريجي النظام الكلاسيكي الذين استفادوا من التكوين الأكاديمي في نظام ل م د على مستوى معهد علم المكتبات و التوثيق لمعرفة مدى تأثير التكوين على الممارسة المهنية بالمكتبات و مصالح الأرشيف، من حيث معرفة مدى الإفادة من البرامج التكوينية و مدى مسايرتها لمتطلبات الواقع المهني وإمكانية تطبيق ما يتناسب مع واقع و آفاق المؤسسات الوثائقية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال و من ثم تحقيق الجودة في الخدمات المقدمة.

- **الدراسة الثالثة: بهيجة بومعرافي وقداري سماح (2017): " تطبيق معايير الجودة في علوم المكتبات بالجامعات الجزائرية: دراسة استطلاعية لمقررات التكوين في الماستر".**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التعليم العالي بالجامعة الجزائرية ومدى تطبيقها لمعايير فيما يخص المقررات، الهيئة التدريسية والبرامج المقدمة بالتركيز على جودة البرامج الأكاديمية في تخصص علوم المكتبات وخاصة عروض ومقررات التكوين في الماستر جامعة الجزائر 2 وقسنطينة 2 ووهران 1 و مدى التزامها بالمعايير العربية والعالمية، إضافة إلى ما معايير الجودة المقترحة من هيئات الجودة والاعتماد الجزائرية CIAQES وخلايا الجودة مراعاة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده قطاع المكتبات والمعلومات ومتطلبات سوق العمل الدولية عامة والمحلية على وجه الخصوص.

ولمعالجة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، باستخدام استمارتي استبيان مصممتين وفق مقياس ليكرت الخماسي، إحداهما موجهة لأعضاء هيئة التدريس في أقسام علم المكتبات بجامعات محل الدراسة، والأخرى موجهة للخريجين المهنيين.

وقد تم الخروج بمجموعة من المقترحات لتحقيق التميز والجودة في التعليم العالي في خص على المكتبات، الذي لا يكون إلا باتحاد التدابير وإجراءات التعبير اللازمة، ونشر ثقافة الجودة بين كل أفراد الجامعة والمؤسسات التي لها علاقة بها، إضافة إلى تضافر الجهود وتنسيقها وحسن التخطيط بين مختلف الجهات المسؤولة.

-الدراسة الرابعة: مكاتي كريمة (2011): أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنية المكتبية"

تعد مسألة تكوين الإطارات للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات، من المسائل الهامة التي توليها الجامعات قدرا كبيرا من اهتمامها، إذ يلجأ من يقع على عاتقهم مسؤولية التكوين العالي في مجال المكتبات،

إلى وضع برامج تدريسية، تتماشى والتطور الحاصل في ميدان المهنة المكتبية.

حيث هدفت الدراسة الى معرفة مدى التوافق بين برامج التكوين الجامعي في علم المكتبات ومتطلبات المهنية المكتبية.

وتم التطرق أولا إلى مناهج التدريس المعتمدة في قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران، ومدى موازنتها بين النظري والعملي، بالإضافة إلى أهم التعديلات التي طرأت على برامج التكوين بالقسم، والتي من أهمها إدخال النظام الجديد للتكوين LMD.

في مقابل التكوين تم التطرق إلى المهنة المكتبية، من خلال تسليط الضوء على المهام الموكلة لدى أخصائيي مكتبات جامعة معسكر، ومدى توافقها مع ما تم تحصيله أثناء التكوين بالجامعة، خاصة فيما يتعلق بإدخال تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

وفي الأخير تم التوصل إلى ضرورة خلق كفاءة مهنية تتناسب والتكوين الجامعي المتحصل عليه في مجال علم المكتبات، عن طريق تكثيف برامج التنمية المهنية والتكوين المستمر.

-الدراسة الخامسة: لزهر بوشارب (2019): "تأهيل اختصاصي المكتبات والمعلومات للعمل في البيئة الرقمية: دراسة تحليلية لبرامج التعليم والتكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية".

تركز هذه الورقة البحثية على إبراز المقاييس التي تهتم بإعداد إختصاصي المكتبات والمعلومات ضمن برامج التعليم الجامعية في الجامعة الجزائرية وتأهيله للعمل على تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية في ظل عناصر البيئة الرقمية، بما يضمن إيصال رسالة المكتبة ومؤسسة المعلومات إلى جمهور المستفيدين على أكمل وجه. حيث نقدم من خلال هذه الورقة مجموعة المقاييس ذات العلاقة بالبيئة الرقمية المعتمدة في التكوين بأقسام المكتبات في الجزائر، مع التركيز على التخصصات المفتوحة في مستوى الماستر، مع تحليل مضامينها وتقديم إحصاءات حولها بما يوضح مدى الاستعداد للعمل ضمن هذه البيئة الجديدة، خاصة وأن الاتجاه العالمي اليوم يسير نحو هيكلة مؤسسات المكتبات والمعلومات وفقا للبيئة الرقمية ضمانا لتطوير وسائل التشجيع على المطالعة والقراءة، ومنافسة التجهيزات التكنولوجية متعددة الخدمات ضمانا للبقاء وتيسيرا للوصول إلى الهدف الأساسي وهو تطوير المجتمعات، انطلاقا من العلم الذي يكتسب ويبنى على القراءة والمطالعة والبحث المتواصل.

-الدراسة السادسة: ميمونة زاوي (2020): "رؤية مستقبلية جديدة في مجال علم المكتبات والمعلومات والارشيف: ترقية التخصص وحل أزمة التوظيف"

تهدف من خلال هذا المقال الى تسليط الضوء على مادتين حيويتين: لو أضيفتا لتخصص علم المكتبات والمعلومات سيحدث نقلة نوعية في مستقبل التخصص بأكمله وعلى مستوى سوق العمل وحل أزمة التوظيف:

- إدارة الأعمال (التجارية) وتخصص علم المكتبات والمعلومات: المجالات المشتركة والخيارات المهنية المحتملة.
- إدارة الأعمال المكتبية والسكريتارية: الوجه الآخر المهمش لعلم المكتبات والمعلومات والأرشيف.

وجاءت هذه الدراسة لتصاعد مشكلة أزمة التوظيف، في تخصص علم المكتبات والمعلومات والأرشيف، وهذا راجع أن التخصص رغم أنه متعدد التخصصات، إلا أنه لم يتم بعد تفعيل هذه الميزة على أكمل وجه، وانحصاره في فروع وميادين محددة جعلت بالأخير التوظيف ينحصر عندها، مما أدى إلى إقصاء الدور الجوهري الذي كان يجب أن يلعبه ويحدثه في ميادين العمل المختلفة.

6- الدراسات التي تناولت متغير العلوم الإنسانية:

-الدراسة السابعة: نوال بناي وغنية زايدي (2022): " دور الابستمولوجيا في حل مشكلة العلوم الإنسانية"

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور الابستمولوجيا في حل مشكلة العلوم الانسانية، باعتبارها كنتيجة لما بدأت به المجتمعات الحديثة كشف قضايا نفسية واجتماعية جديدة ارتبطت بتطورها السريع، ولما كان علم الاجتماع وعلم النفس هما القطبان اللذان يحصران كل موضوعات أو فروع العلوم الإنسانية التجريبية في ترددتها بين الجمعي العام والفردي الخاص، فإننا سنصوب عليهما الأنظار ونوليهما عناية خاصة، هكذا أصبحت هذه العلوم تسعى إلى تحويل الإنسان إلى ظاهرة قابلة للدراسة العلمية الموضوعية، إلا أن تميز الإنسان واختلافه عن الظواهر الطبيعة جعل العلوم الإنسانية تعرف مشاكل أبستمولوجيا من نوع خاص. ومن ثم بدأ العلماء يتساءلون حول مدى قدرة هذه العلوم على بلوغ دقة العلوم الطبيعية.

-الدراسة الثانية: ايمان قماص وسهام بوغندوسة (2018): مستقبل العلوم الإنسانية والاجتماعية في ظل ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي العربية"

جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع أن العلوم الانسانية والاجتماعية التي يفترض أن تساهم في تقديم الاستراتيجيات العلمية القادرة على حل تلك الازمات تعاني هي الأخرى من أزمة اسمها أزمة العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية.

وللوقوف على تفاصيل هذه الأزمة علينا أن نبحث في أسبابها بهدف ايجاد حلول فعالة، فالمجتمعات العربية مرت بمراحل تغيير سريع وعنيف في بعض البلدان مما أدى إلى خلق أزمات انسانية واجتماعية: يتطلب حلها التدخل الفعال من طرف الباحثين والمفكرين المختصين، فالأسباب متعددة ولعل أهمها يتمثل في اعتماد معظم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تسييرها على الأساليب الادارية التقليدية في زمن أصبحت فيه أكبر جامعات العالم تواصل مضاعفة انتاجها العلمي باعتمادها على أسلوب ادارة الجودة الشاملة.

-الدراسة الثالثة: النوي الطاهر (2019): العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة الجزائرية ودورها في تنمية المجتمع".

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في تنمية المجتمع، إن المسألة الأساسية بالنسبة للجامعة، تتمثل في تفاعلها وانخراطها بعمق في شؤون المجتمع وتزويده بالإطارات المؤهلة القادرة على تنميته وتطويره.

فتنمية الفرد والمجتمع وتطوره مشروط بتقدم العلوم الانسانية الاجتماعية، فهو لا يستطيع التحكم في سيرورته دون جهد في التفكير حول حقيقته الخاصة، ومستويات بنائه المختلفة. ولا يمكن له التقدم دون تنمية كفاءاته المحلية.

وفي هذا الإطار تلعب العلوم الإنسانية والاجتماعية دورا مهما في تحليل الشروط التي يمر عبرها المجتمع الجزائري، حيث تبنى وتتركب هذه العلوم حول ضرورة التفكير النقدي للمجتمع، بالتركيز على العلاقات الاجتماعية وكشف الحقائق في إطار تركيبات اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، دينية، سياسية...، قصد المساهمة في تطوير طرق التفكير وتغيير نوع العلاقات القائمة لمسايرة الوقائع من خلال الممارسات اليومية للمواطن.

-الدراسة الرابعة: مريم فيلاني (2020): واقع ورهانات وآفاق البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعي".

جاءت هذه الدراسة لمعرفة صعوبات البحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية ومحاولة إيجاد فرص تجاوز هذا الواقع نحو آفاق عملية ايجابية.

وتمت الدراسة على ثلاث نقاط محورية، تتمثل الأولى في : واقع البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية والمتمثل عرض الصعوبات التي يواجهها البحث في هذا الميدان الصعب فالإنسان والمجتمع لا يمكن التعامل معه بموضوعية وعلمية محضة، لأن الإنسان ظاهرة ذاتية تتمثل في كتلة نفسية تحتوي مجموعة عواطف وأمزجة تختلف من فرد إلى آخر ولذلك يصعب التعامل في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية بدقة وأرقام وإحصائيات وظواهر محددة.

النقطة الثانية تتمثل في : رهانات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية والمتمثل في الكفاءات والمقاربة بينها ومحاولة بناء جسر بينها بغية تطوير البحث العلمي وإيجاد تلاقح إيجابي بين المعارف والعلوم.

أما النقطة الثالثة فتتمثل في : آفاق مستقبل البحث العلمي وهنا أعرض بعض التطلعات الشخصية التي من شأنها الإسهام النظري في تقديم اقتراحات للبحث العلمي بغية تطويره والانفتاح بين ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية.

-الدراسة الخامسة: أمقران عبد الرزاق (2020): تعليم العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة الجزائرية وإخفاق تشكيل المواطنة.

تهتم هذه الدراسة البحثية بمهمة تشكيل المواطنة في الجامعة الجزائرية من خلال تعليم العلوم الانسانية والاجتماعية وسط بيئة مجتمعية تفتقر لطالب اجتماعي قوي يسند هذه العلوم ويشرعن حضورها وتعميمها على نطاق واسع، وفي سياقات سياسية تقبل على مضض حضور هذه العلوم ومانحة الأفضلية للعلوم الدقيقة والتكنولوجية، وهذا ما يبدو على الأقل على مستوى الخطاب السياسي الجزائري.

طرحت هذه الدراسة البحثية على ضوء المعيقين الاجتماعي والسياسي قدرة الجامعة على الاسهام في تشكيل المواطنة وحاولت أن تقيس هذا الهدف بالعودة إلى بعض الأدبيات التي درست حالة هذه العلوم في الجزائر، كما استأنست بالسيرة الذاتية للباحث وأخيرا انجاز مجموعة من المقابلات مع أساتذة من جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2.

خلصت الدراسة إلى أن الجامعة الجزائرية ليست الفضاء المناسب لتشكيل المواطنة لأن المورد البشري الذي يشتغل على العلوم الانسانية والاجتماعية ليس في مستوى التحدي الذي يقتضيه تشكيل

المواطنة إن على مستوى الإدارة أو على مستوى الأساتذة والطلبة. بل أن بعض المقابلات تنفي على الجامعة مهمة تشكيل المواطنة وتجعلها حصرا على مؤسسات أخرى أكثر تأثيرا في المجتمع.

7- ضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1.7 - العلوم الإنسانية:

هي مجموعة العلوم والاختصاصات التي تتناول النشاط البشري، وتُعتبر العلوم الإنسانية فرعاً من فروع المعرفة المختصة بدراسة البشر وثقافتهم بطريقة علمية باستخدام المناهج النقدية والتحليلية للتساؤلات المرتبطة بالقيم الإنسانية وقدرة الإنسان على التعبير عن نفسه، وتمتاز العلوم الإنسانية عن غيرها من التخصصات الأكاديمية بمضمونها ومنهجها المختلف.[1]

أما التعريف الاجرائي:

فهو الفرع الجامعي الذي يختارها الطالب بعد نجاحه في شهادة البكالوريا، وانتقاله الى الجامعة للدراسة فيها مدة 3 سنوات في نظام LMD، في أحد التخصصات التالية: تاريخ، علوم واتصال، علم المكتبات، يحصلون بعد اجتيازهم لها على شهادة ليسانس ضمن التخصص الذي يدرسونه، أو شهادة الماستر بعد إكمالهم العامين.

2.7 - تخصص علم المكتبات:

ويعد التخصص مفهوماً تنظيمياً أساسياً، إذ إنه يؤسس فيه لمبدأ توزيع المعرفة إلى ميادين علمية أو تخصصات متنوعة، وعلى الرغم من أن أي تخصص يدخل في إطار معرفي أوسع وأشمل، فالتخصص يميل عادة إلى الاستقلالية، وذلك من خلال رسم حدود خاصة به ووضع مصطلحات لغوية وتحديد التقنيات، وربما النظريات التي يوظفها.[2]

والتخصص الجامعي هو: الحاجة إلى معرفة خاصة وعميقة بموضوع معين أو فرع معين من المعرفة.[3]

أما علم المكتبات هناك العديد من التعريفات تصب كلها في معنى واحد، لعل أول تعريف له هو

---

[1] زيتون جوزيف ، العلوم الإنسانية: الابعاد التاريخية والمعرفية، مقال الكتروني منشور في (2020/10/07)، متوفر على موقع: https://josephzeitoun.com (تاريخ الاطلاع: 2022/02/23، 18:30)

[2] السامرائي علي مزاحم ، الاستثمار في رأس المال الفكري، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص 85

[3] نفس المرجع، ص 85

الذي تقدم به معهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة 1961، حيث جاء فيه أنه: "هو العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها، والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن.

وتشمل أنشطة تجهيز إنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها".[1]

أما التعريف الاجرائي لتخصص علم المكتبات:

هو الفرع الجامعي الذي يختارها الطالب بعد نجاحه في شهادة البكالوريا، واختياره لتخصص العلوم الانسانية في السنة الأولى جامعي، ثم يتخصص في السنة الثانية جامعي، ومدة التكوين الجامعي 3 سنوات في نظام LMD ويحصلون بعد اجتيازهم لها على شهادة ليسانس ضمن التخصص الذي يدرسونه.

هو مجال الدراسة الذي يُعلّم كيفية إدارة الكتب والمعلومات الأخرى، لا سيما من خلال جمع وحفظ وتنظيم الكتب والمواد الأخرى في المكتبات.

3.7 - المكانة:

تعرف المكانة في معناها اللغوي بالمنزلة والقدر، أما اصطلاحا فيعرّف لارسون وبول ووهلمفورث على أنها: "معتقدات جماعية حول ترتيب تخصص أو دولة معينة على أساس السمات المادية و غير المادية".[2]

[1] حمزة لعجال، أكرم بوطورة، التكوين الجامعي ودوره في التحضير للحياة الوظيفية: دراسة تقييمية لبرامج التكوين في تخصصات علم المكتبات، مجلة العلوم الإنسانية والتربوية، المجلد 4، العدد 6، جامعة تبسة، 2020، ص 37.

[2] رياض بوزرب، المكانة في السياسة الدولية: بين القدرات المادية والاعتراف الاجتماعي، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، المجلد 6، العدد 01، الجزائر، 2020، ص 252

الفصل الثاني: العلوم الإنسانية

تمهيد:

1. **مفهوم العلوم الإنسانية.**
2. **تاريخ العلوم الإنسانية.**
3. **مكانة العلوم الإنسانية بين العلوم.**
4. **مدارس العلوم الإنسانية.**
5. **تخصصات العلوم الإنسانية.**

خلاصة الفصل.

تمهيد:

استمر تطور العلوم الإنسانية منذ نشوء الحضارات القديمة حتى وقتنا الحاضر، إذ ساهمت هذه العلوم المعتمدة على التجربة في اكتشاف الإنسان، باختلاف ثقافته وتاريخه مما يساهم في فهم الآخرين بعيدا عن جميع الاختلافات، ويساعد ذلك في تقبل الآخر والتعاطف معه وخلق حسٍّ أخلاقي وإنساني تجاه العالم، وتعزيز قيم العدالة والمساواة ونبذ التطرف والعنصرية.

1. مفهوم العلوم الإنسانية:

إن أول ما يمكن ملاحظته عند محاولة تحديد مفهوم وموضوع العلوم الإنسانية هو الاختلاف الذي يشكل أرضية هذه العلوم، فنجد أن المدرسة الفرنسية وعلى رأسها كلود ليفي شتراوس C. Levi Strauss يطابق بين مصطلحي العلوم الانسانية Human Sciences و العلوم الاجتماعية Social Sciences، كما أن التقاليد الأنجلو سكسونية وبجذور تعود لعصر النهضة وما قبيله، تضع مصطلح الإنسانيات Humanties ليدل على الآداب والفنون والمسائل المعيارية والقيمية واتجاهات لتفسير النصوص ... إلخ، وهذا جعلهم يفضلون مصطلح العلوم الاجتماعية Social Sciences للدلالة على مجمل العلوم الإنسانية. وساعدهم في هذا وجود اشتقاق آخر هو Sociological ليدل فقط على ما ينتمي لعلم الاجتماع بالذات.[1]

في استخدمت المدرسة الألمانية منذ زمن، فيلهم دلتاي Dilthey Whelheilm مصطلحا آخر يتعلق الأمر بما أسموه بـ العلوم العقلية أو علوم الروح Geistswissenschaften وذلك تمييزا لها عن علوم الطبيعة، من جهة وعلى أساس أن الإنسان وحده يتميز بالروح Geist.[2]

والعلوم الإنسانية هي تلك العلوم التي تُعنى بوصف ودراسة وتحليل وتوثيق التجربة الإنسانية من جميع جوانبها في مختلف العصور، بما في ذلك العلاقات بين الأفراد وأساليب التعبير والتواصل، وتُعد العلوم الإنسانية مِظلّة واسعة يمتد أفقها بمجموعة من العلوم الأخرى التي تنطوي تحتها، كما تفتح العلوم الإنسانية نافذة التواصل بين الماضي والحاضر، فتدرس التاريخ الإنساني والعلاقات التي كانت قائمة بين الإنسان والبيئة من حوله، وبين ما يعيشه الإنسان المعاصر في بيئته الحديثة من وسائل تعبير وتواصل مختلفة تبعًا لوجود العديد من التغييرات

[1] يمنى الخولي، مشكلة العلوم الإنسانية: تقنينها وإمكانية حلها، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012، ص 13

[2] سمير جواق، فلهم دلتاي وتأسيس التأويل العاصر، مجلة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، الامارات المتحدة العربية، يوليو 2016، ص 4

المُنطلِقة من محيطه الآخذ بالتطور سريعًا.[1]

أما ريكمان فيرى أن "الدراسات الإنسانية هي تلط الأنساق التي تعالج عمليات العقل الإنساني وكل ما يمكن أن يكون نتاج ذلك العقل أو يتأثر بعملياته".[2]

في حين يعرفها المعجم الفلسفي بأنها تلك العلوم التي تختص بدراسة الناس وسلوكهم، سواء كأفراد أو جماعات"[3]

وتُوصف العلوم الإنسانية بأنّها دراسة تحليلية لخبرات وأنشطة البشر، ومعرفة آليات معالجتهم للتجربة البشرية وتوثيقها.[4]

2. تاريخ العلوم الانسانية

شكلت الحياة النفسية والاجتماعية للإنسان محور البحث الفلسفي عبر الزمن، وسعى العديد من المفكرين للإجابة على الكثير من التساؤلات والاشكاليات التي يعيشها وعبر الزمن، حاول الانسان ومازال يحاول فهم كل ما يحيط به من ظواهر طبيعية واجتماعية، أي أنه حاول، ويحاول انتاج معرفة مؤكدة عن الظواهر في الواقع.[5]

فنجد أن الاغريق أو من قدم عرضا تحليليا في العلوم الاجتماعية ويرجع لهم الفضل في تسمية بعض العلم مثل الاقتصاد السياسة، الاخلاق ...الخ.

إلا أن هذا العصر في نظر المفكر المغربي المعاصر محمد وقيدي م يكن مهيأ موضوعيا لكي يقوم به مجال معرفي، هو الذي ندعوه اليوم بالعلوم الإنسانية فالإطار الميتافيزيقي الذي حدد بنية هذا الفكر، وكذا

---

(1) The Editors of Encyclopaedia Britannica, humanities?, in: https://www.britannica.com/topic/humanities (Retrieved: 13/03/2022, 21:00)

(2) هاتريك سيدني ريكمان، منهج جديد في الدراسات الإنسانية، محاولة فلسفية، ترجمة: على عبد المعطي ومحمد علي محمد، ط1، مكتبة مكاوي، لبنان، 1979، ص 109

(3) إبراهيم مدكور، المعجم الفلسفي، العلوم الإنسانية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983، ص 127

(4) محمد السيد، ما المقصود بالعلوم الإنسانية ، مقال منشور في (2020/08/06) على موقع: https://mawdoo3.com (تاريخ الاطلاع: 2022/02/13، 21:30)

(5) رندة ناصر، العلوم الاجتماعية والموضوعية، مجلة إضافات، العدد 34، فلسطين، 2016، ص 235

اصطباغ هذا الأخير بالصبغة الأسطورية في النظر إلى العالم والإنسان عاق كل تقدم في المعرفة العلمية بالإنسان. [1]

أما العصور الوسطى فقد تميزت بالإسهام العلمي الأصيل للمسلمين في العلوم الإنسانية خصوصا عند إبن خلدون في مقدمته [2]، إلا أن الاهتمام بالقضايا التي تندرج فيما يصطلح عليه بالعلوم الإنسانية لم يكن بالقدر الكافي الذي يمكن القول معه بأن مبحث العلوم الإنسانية كان حاضرا على نحو صريح، فالإنسان قبل نشأة العلوم الإنسانية كان خارج النطاق الإبستمولوجي للمعرفة، ثم أصبح شيئا فشيئا داخل هذا النطاق ويتجلى ذلك من خلال اجتهادات ابن خلدون في دعوته إلى إقامة علم يكون بدراسة الظواهر الإنسانية في جوانبها المختلفة علم بالإنسان سماه علم العمران البشري.

في حين نجد أن محاولات العصور الوسطى المسيحية قد واجهت منافسة قوية في محاولة فهم الانسان ومعرفته من بدائل تحظى بالرعاية والتوفير سواء لدى جماهير الناس أو لدى أصحاب السلطان. وتمثلت هذه البدائل التي بسطت وصايتها على كل محاولة لفهم الإنسان والمجتمع والتحكم فيها، تمثلت الأديان والفلسفات والآداب وبيانات رجال السياسة والإصلاح، فضلا عن الأعراف والتقاليد السائدة، وأحكام الحس المشترك أو الفهم الشائع.[3]

وهذا الأمر طبيعي، فالمرء ليس في وسعه الانتظار لما تسفر عنه والعلوم الإنسانية من نتائج موثوقة لكي يتخذ قراره. على حين تقوم البدائل السالف ذكرها بهذه المهمة، فتوجهه وتحثه، بل وتقوم أيضاً بثوابه أو عقابه.

ومن الفلاسفة الذين كان لهم الأثر البارز في تحطيم الأيديولوجيا الكنسية والاتجاه نحو العقلانية الفيلسوف الإيطالي جيوفاني باتيستا فيكو (G. Battista Vico, 1669–1744)، حيث كان أول من أرسى القواعد المنهجية لدراسة العلوم الإنسانية بوجه عام والتاريخ بوجه خاص في كتابه (العلم الجديد في الطبيعة المشتركة للأمم) الذي يعد محاولة أصيلة في تاريخ العلوم الإنسانية فالمجتمع الإنساني صنعة الإنسان، والإنسان قادر على فهم صنعته.

وقد بين "فيكو" أن كل أمة أو حضارة في تاريخها بعصور ثلاث تعبر عن ثلاث معان للإنسان: عصر

---

[1] محمد وقيدي، العلوم الإنسانية والايدولوجيا، ط 1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1983، ص 39

[2] صلاح قنصوه، الموضوعية في العلوم الإنسانية، دار التنوير، بيروت، 2007، ص 31

[3] نفس المرجع، ص 26

الآلهة، يقابله الإنسان الإلهي، عصر البطولة ويقابله الإنسان البطولي وعصر الإنسان، يقابله الإنسان الإنساني.[1]

إلا أن فكرة وضع علوم إنسانية موازية لعلوم الطبيعة، نشأت بالفعل في القرن التاسع عشر، بتشكيل هُويَّتها من خلال البعد عن الجمود الذي اختصت به بعض العلوم الفيزيائية التي نظرت إلى الظواهر الكونية التي تحدث في العالم من خلال مظهرها فقط بمعزل عن الأغراض أو المعاني الإنسانية التي توحي بها تلك الظواهر الكوني، ومع ظهور المجتمع الصناعي كان لزاما وجود علوم تختص بدراسة الظواهر الإنسانية.[2]

وبالتالي العلوم الإنسانية هي علوم حديثة النشأة. كما أن العلوم الإنسانية والاجتماعية هما واحد، على اعتبار أن كلمة إنسانية أشمل من اجتماعية.

3. مكانة العلوم الإنسانية بين العلوم

إن العلوم الانسانية تدرس الإنسان لتكشف دلالة الحركات والمطالب الاجتماعية واتجاهها. ولقد نشأت مأساة الإنسان في أغلب الأحيان من نجاحه، في تحقيق ما توهم أنها أهدافه وغاياته. والعلوم الإنسانية هي التي في وسعها أن تميز نصيب الوهم أو الحقيقة في العناصر المؤلفة للمطالب والحاجات الفردية والاجتماعية. وتهيئ لنا بذلك، التحرر والقوة متى أظهرت لنا زيف أهداف إنسانية معينة أو استحالتها

ولتحديد مكانة العلوم الإنسانية ضمن تصنيف العلوم اخترت نموذجين من التصنيف:

1 3. تصنيف أوغست كونت: (1798-1857)

عايش أوغست كونت الأحداث التي تلت الثورة الفرنسية وهو ما كان له تأثير باغ في وضعه لعلم الاجتماع ضمن التصنيف العام للعلوم، في محاولة منه لحل الوضع القائم آنذاك، فصنف العلوم إلى ستة أصناف: علم الرياضيات، الفلك، علم الطبيعة، الكيمياء، البيولوجيا، علم الحياة (علم النفس).

والملاحظ أن كونت في تصنيفه للعلوم لا يذكر أي علم إنساني آخر، لاعتقاده بأن الظواهر الإنسانية ذات الخصوصية، لن تكون بالضرورة إلا موضوعا اجتماعيا.

2 3. تصنيف بياجيه: (1869-1980)

[1] بورنان خيرة ، الفلسفة الحديثة وسؤال المنهج، ص 184

[2] The Editors of Encyclopaedia Britannica, op. cit

جاء بياجيه بتصنيف مغاير تماما للتصنيفات السابقة، فبعدما كان تصنيف العلوم يسير وفق الخط المستقيم، جاء بياجيه بفكرة التصنيف الدائري، حيث يقسم بياجيه العلوم إلى أربع مجموعات (1):

- العلوم المنطقية (الرياضية).
- العلوم الفيزيائية.
- العلوم البيولوجية.
- العلوم النفسانية السوسيولوجية.

والجديد في تصنيف بياجيه هو ذلك التأثير والتأثر القائم بين هذه العلوم، فالبداية هي نفسها النهاية، وعليه يمكن ربط العلوم الإنسانية في هذه الحالة بمجموعة العلوم الرياضية المنطقية من خلال ربط البنيات المنطقية الرياضية باللغة، كما أن المنطق الذي يعتبر أساس التفكير الرياضي يمكن أن يكون موضوعا للعلوم الإنسانية. وبالتالي فالانطلاق من العلوم المنطقية –الرياضية يوصلنا إلى العلوم الإنسانية والعكس صحيح. فالبداية بالعلوم الإنسانية تقتضي الوصول إلى العلوم المنطقية الرياضية فيصبح الأول هو الأخير والأخير هو الأول.

4. مدارس العلوم الإنسانية:

4-1- المدرسة الإسلامية:

ظهرت النظرية الإسلامية في السوسيولوجيا، في سنوات السبعين من القرن الماضي، رد فعل على الكتابات السوسيولوجية الوضعية (أوجست كونت، وإميل دوركايم، وسان سيمون، وهربرت سبنسر) من جهة، والكتابات السوسيولوجية الماركسية (كارل ماركس، وإنجلز، ولينين، وماوتسي تونغ، وبيير بورديو، وكلود باسرون...) من جهة أخرى.

وقد" ظهرت الدعوة إلى أسلمة العلوم الاجتماعية كبديل للتناقضات التي وقع فيها هذا الفرع من العلوم الإنسانية، وتخليصه من المضامين الإلحادية التي يحملها.

وهدفها أسلمة علم الاجتماع موضوعا، ومنهجا، وتصورا، ورؤية، ومقصدية، وتمثل العقيدة الربانية في التعامل مع المواضيع الاجتماعية، والاحتكام إلى المعيار الأخلاقي والقيمي أثناء التعامل مع الوقائع والظواهر المجتمعية، وتقديم الحلول ضمن رؤية إسلامية بعيدة عن الطائفية والمذهبية والعرقية، واستحضار العقل الإسلامي في التحليل والتشخيص والتركيب، واقتراح الحلول الإسلامية الممكنة في معالجة الأدواء

الاجتماعية، وتوجيه المجتمع وتعديله وتصويبه وتغييره.[1]

تتبني النظرية الإسلامية، في علم الاجتماع، على رفض التصورات السوسيولوجية الوضعية والماركسية من جهة، ورفض دراسة واقع المجتمع العربي في ضوء النزعات العربية والقومية والفئوية والطائفية والحزبية والإيدولوجية والإثنية. ومن ثم، تهدف هذه النظرية إلى دراسة الظواهر الاجتماعية في منظور المنهج الإسلامي موضوعا، ومنهجا، ورؤية، ومقصدية. وبالتالي، التركيز على المنظومة الأخلاقية الإسلامية، وتمثل المعايير الدينية في الوصف والتشخيص والوصف والتقويم، وتبني العقيدة الإسلامية في علاج المشاكل الواقعية، ومحاربة الإلحاد والنزعات المادية والإباحية، والاهتمام بدراسة التراث الاجتماعي، والاستفادة من النظريات الاجتماعية الثاقبة عند علمائنا المسلمين.

كما يشدد المنظور الإسلامي على ضرورة التحرر من النزعات والأهواء الذاتية، والتخلص من التوجهات الإيديولوجية، والابتعاد عن التحيز، وضرورة التمييز بين الالتزام العلمي والالتزام الإيديولوجي، ومقاربة الوقائع المجتمعية في ضوء الالتزام الإسلامي، وتبني النظرية المعيارية الأخلاقية والقيمية في تقويم الظواهر الاجتماعية، والتخلص من النزاعات العنصرية والعرقية والشوفينية، وتحديد الثابت والمتغير في المعتقدات والأخلاق والتشريع والاجتماع، وضرورة تجاوز التفسير الأحادي، والتزام النظرة الشمولية في تحليل قضايا الإنسان والمجتمع فهما وتفسيرا وتأويلا.

4-2- المدرسة الماركسية: ظهرت الماركسية كمذهب وتيار فكري في النصف الثاني من القرن 19، في شرق وقد استوحي ماركس نظريته من التراث الفكري للفلسفة الكلاسيكية الألمانية، والاقتصاد السياسي الكلاسيكي الانجليزي، والاشتراكية الفرنسية، والماركسية مصطلح يدخل في علم الاجتماع والاقتصاد السياسي والفلسفة وسميت بالماركسية نسبة الى مؤسسها كارل ماركس منظر الشيوعية العلمية.

إن الماركسية تمثل نظاما متناسقا من وجهات النظر عن العالم ككل، وعن قوانين تطوره وطرق معرفته ولذا فإننا بدراستنا لهذه الفلسفة سنحصل عن تصور متكامل. لماهية العالم وكيفية تطوره ومكانة الإنسان في هذا العالم، وهل بإمكانه معرفة الواقع، ولما تتبدل الحياة الاجتماعية، وكيف يمكن أن تنظم بشكل أفضل".[2]

4-3- المدرسة الوضعية: يعود الأصل الحديث للفلسفة الوضعية إلى القرن السابع عشر، حيث طور

---

[1] جميل حمداوي، علم الاجتماع بين النظرية الإسلامية والبعد الكوني، شبكة الألوكة، الرياض، 2015، ص 4

[2] فلاديمير لينين، سيرة مختصرة وعرض للماركسية، ط1، دار صامد، تونس، ص12.

المفكرون الأوروبيون نظاما للتقييم والتحقق من صحة أفكارهم، ومثل هذا المنهجية لم تكن جديدة، فقد تطرق إليها المسلمون في وقت سابق، ولكنهم مع ذلك أضافوا عناصر جديدة في معادلتهم الفلسفية. على سبيل المثال اتفقوا على ان الاعتماد على الحقائق فوق الطبيعية (الظواهر التفسيرات الخارقة للطبيعة) في تفسير المشكلات والظواهر العلمية غير مجد، وهذا النهج في الواقع هو أساس الوضعية المنطقية الحديثة.

4-4- المدرسة الوظيفية : إن المقصود بالبنائية الوظيفية كل البحوث و الدراسات التي يتمحور إهتمامها في شكل أو بناء اي وحدة، أو يكون محور الاهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي، والبنائية الوظيفية تركز على الوظائف و الأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل، فمثلا إذا اردنا تطبيق مصطلح البناء على المجتمع فإننا نقول البناء الإجتماعي والمراد به مجموعة العلاقات الإجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، أما الوظيفة فالمقصود بها الدور الذي يسهم به الجزء في الكل.[1]

5. تخصصات العلوم الإنسانية:

5-1- التاريخ:

كتب ناجل Nagel في كتابه منطق التحليل التاريخي: "لا يوجد ثمة أساس للادعاء بأن الدراسة التاريخية تتجه الى تقييم المحادثات الانسانية ذلك لأنه على الرغم من أن معظم المسائل التاريخية تهتم بلا شك بالحادثات من ذلك النوع (الانساني) فانه توجد لدينا أيضا أبحاث عديدة تطلق عليها أنها تاريخية وتكون من طبيعة أخرى غير هذه، مثال ذلك الأبحاث المتعلقة بتطور النجوم والأنواع البيولوجية وغيرها كثير.[2]

فالتاريخ يحاول أن يؤلف قصة ذات مغزى من سلسلة التعبيرات أو من تجمعاتها ، وكل تجمع من تجمعات التعبيرات تكون فريدة لأنها نتاج عملية تراكمية، ومع ذلك فيمكن ايجاد تجمعات متشابهة منها تتكون سياقات تصنيفية، ان مغزى القصة لا يأتي بواسطة اكتشافه نمط سبق انتظامه، أو حركة هادفة نحو تحقيق غرض مفرد فهذا قد يكون مثار اهتمام الفيلسوف أو رجل الدين لكنه لا يهم المؤرخ، ان المؤرخ يجعل القصة ذات مغزى أولا طريق اعادة استيعاب المعنى الذي حواء الناس في الماضي ووصفوا به موقفهم آنذاك ، وثانيا عن طريق ترتيب العناصر وفقا لأحكام المؤرخ الخاصة على ذلك المعنى الذي كان في الماضي .[3]

ان التاريخ مثله في ذلك مثل سائر الدراسات الانسانية يعالج لا محالة التعبيرات التي تكون الشواهد أو الأدلة على كل القضايا.

---

[1] قرادي محمد، مآخذ النظرية البنائية الوظيفية والنظرية الإسلامية البديلة، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، ماي 2018، ص8.

[2] هـ. ب كريمان، مرجع سابق، ص 268 .

[3] هـ. ب ريكمان، مرجع سابق، ص 271.

وفي حالة التاريخ تكون التعبيرات تعبيرات باقية، كالخطابات واليوميات، وأوصاف شاهد العيان، والأوراق الرسمية، والتسجيلات الكنسية، والعملة، والمباني، والمقابر.

ونادرا ما يشاهد المؤرخ الحوادث التي يسجلها انه يعالج المرئيات أو الأصوات من خلال أوصاف غير مباشرة، كالصور أو تقارير شاهد عيان.. انه يحاول أن يفهم تلك التعبيرات، والمناهج التي يستخدمها من أجل هذا الفهم هي تلك المطلوبة بالنسبة الى كل فهم.. وينتج عن فهمه للتعبيرات فهمه لبعض المحتوى العقلي، ولما كان الناس يفكرون فيه، وما كانوا يرغبونه، وفهمه أيضا للأسباب التي أدب بهم الى القيام بالأفعال التي قاموا بها.

ويُعرّف علم التاريخ (History) على أنّه العلم الذي يهتمّ بدراسة السجل الزمنيّ للأحداث التي أثرت على أمة ما، إذ يستند على الفحص النقديّ لمصادر المعلومات المختلفة، ويُقدّم تفسيراً لأسباب هذه الأحداث، حيثُ يجمع المعلومات المرتبطة بالمواضيع التاريخيّة من عدّة مقالات تشمل على تاريخ، وثقافات الشعوب، والدول، كما يحصل على المعلومات التاريخيّة للشؤون العسكريّة، والاقتصاد، والقانون، والأدب، والعلوم، والفنون، والفلسفة، والدين، وغيرها من المجالات الإنسانيّة.

ويُمكن تعريف التاريخ بأنّه دراسة الماضي الإنساني من خلال الوثائق المكتوبة التي تركها البشر، حيثُ يُعتبر التاريخ الأساس الثابت الذي يقف عليه المؤرخون وعلماء الآثار، هذا عدا عن دراسة التغيّرات التي أثّرت على الحالة الاجتماعيّة أو السياسيّة للجنس البشريّ، ويُوجد العديد من التعريفات التي قام بوضعها المؤرخون، حيثُ عرّف العالم التاريخيّ جون جي أندرسون التاريخ على أنّه : "سرد لأحداث وقعت بين البشر في الماضي بما في ذلك نشأة وانهيار الأمم والحضارات".[1]

تهدف دراسة علم التاريخ إلى تعلّم العلوم الإنسانيّة، إذ يُركّز في محتواه على المنظور التاريخيّ، لذا يؤكد المؤرخون والعلماء على فهم الماضي بشروطه الخاصة، وذلك من خلال فهم واستيعاب أيّ ظاهرة تاريخيّة، كالحدث، أو الفكرة، أو القانون، أو العقيدة، مع ضرورة دراسة وفهم السياق الحاصل، ويجدر بالذكر أن التاريخ يعد جزءاً من شبكة من المؤسسات، والقيَم، والمعتقدات المترابطة التي تحدّد الثقافة في عصرٍ ما، وهو العلم الأكثر انضباطاً لفهم التغيير.[2]

ويشار إلى أنّ المؤرخين وعلماء التاريخ يسعون إلى شرح السببيّة التاريخيّة، وتمكين فهم أسباب وكيفيّة حدوث التغيير داخل المجتمعات والثقافات البشريّة، حيث تعزز دراسة التاريخ الفهم الأساسيّ؛ بهدف تقييم

---

(1) K. Kris Hirst, "What Is History? A Collection of Definition" , from the site in (14/03/2019): www.thoughtco.com , (Retrieved, 12/03/2022)

(2) Hanover college, "Why study History?, from site: https://history.hanover.edu (Retrieved , 12/03/20220)

المؤسسات المعاصرة، وفهم السياسات، والثقافات المختلفة، إضافةً إلى توفير نظرة منطقيّة للطبيعة البشريّة، والحضارة الإنسانيّة، هذا عدا عن منح نظرة موضوعيّة لفهم المشاكل الأخلاقيّة القديمة، وتوفير أفكار عن الحكمة والفضيلة.

والتاريخ من التخصصات التي تفتح مجال التعرف على التجارب البشرية، ويرتبط بوصف تفصيلي للأحداث وتوثيقها، كما يمثل مرآة الأجيال، وهو المعبر عن تقدم الشعوب وتراثها، وتجسيد لواقع أحوالها من استقراء ماضيها، ومحصلة ما وصلت إليه تلك الشعوب في مجال معين وفى حقبة زمنية معينة ومرآة التجارب البشرية والوصف التفصيلي لسيرها وتوثيق أحداثها، والدروس التاريخية المستخلصة من التجارب الإنسانية الماضية تمثل فائدة كبيرة للإنسان في الحاضر، واستشرافه للمستقبل.

يعتبر تخصص التاريخ أحد التخصصات التي تنتمي لتخصص العلوم الإنسانية وهو بمثابة قسم من أحد أقسام كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، والذي بدأ التدريس معظم الجامعات الجزائرية.

حيث يقوم ولعدّة سنوات بتكوين الطلبة تكوينا علميا يتماشى مع متطلبات العصر في مجالات التاريخ بمختلف مراحله، التاريخ الحديث والمعاصر وتاريخ الوطن العربي بالإضافة إلى تاريخ الغرب الإسلامي، كما يحتوي على هيئة تدريس متميزة.

وكان تدريس التاريخ في الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال، حيث تم تدريسه منذ السنة الجامعية 1962-1963 بكلية الآداب بجامعة الجزائر، ولغة تدريسه هي الفرنسية كما ورثت عن الاستعمار، وفي سنة 1963 أحدث مقرر دراسي للتاريخ والجغرافيا في معهد الدراسات العليا لتكوين أساتذة التعليم الثانوي، تخرجت أول دفعة معربة سنة 1966 تضم 64 متخرجا ساهمت في تعريب تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية، وأنشأ في جامعة الجزائر إلى جانب القسم المفرنس قسم آخر معرب في سنة 1966.

ومع التغير الذي بدأت تعرفه الجامعة تم تحوير البرامج والمناهج وأضيف قسمان آخران في قسنطينة ووهران، أدى إلى تزايد عدد الأساتذة والطلبة سنويا فتضاعف عددهم، وتمكنت هذه الأعداد من تقليص العجز في عدد الأساتذة المدرسين في مختلف المراحل التعليمية منذ بداية السبعينات، لكن التطور الكمي لم يصحبه تطور نوعي لاسيما في الحصيلة الضئيلة من الإنتاج الجامعي المختص في تاريخ الجزائر عبر عصوره، فلم تتجاوز عدد الأبحاث بضع عشرات دون النظر في قيمتها، مما حال دون وجود إنتاج تاريخي قادر على إرساء مدرسة تاريخية جزائرية.[1]

وفي هذا الصدد يقول الدكتور عبد القادر جغلول: "المتخرجون الجامعيون في العلوم الإنسانية مثلا لا

[1] لوصيف سفيان ، التاريخ بين الكتابة والتدريس، محاضرات في منهجية البحث التاريخي، جامعة سطيف، (ب س) ص 10.

يستطيعون رؤية أنفسهم بطريقة عامة في التاريخ الجزائري، يمكن أن نسأل المجازين في التاريخ عن مؤرخي النهضة التاريخية الجزائرية ستكشف أنهم لا يعرفون»، رغم تزايد عدد الطلبة إلا أن الحاجة إلى الإطار الجامعي المتخرج بقيت، ولسد العجز سمح للحاملين المستوى النهائي بعد مسابقة تنظم الدخول إلى المعاهد التكنولوجية، التي تتكفل بإقامة نسق كفيل بأن يستجيب للاحتياج الضخم من المدرسين، لكن التجربة أثبتت عدم تجانس طلابها معرفيا وفكريا وحتى نفسيا مع محيط التعليم.

5-3- تخصص الاتصال:

الاتصال بالمفهوم العام للعلم هو: "انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر أيضا، والاتصال هو نشاط إنساني حيوي وأن الحاجة إليه في ازدياد مستمر".

فالإنسان كائن اجتماعي فهو لا يعيش بمفرده ولكن بالتعاون مع الأشخاص الآخرين، كما يشير مفهوم الاتصال إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل . إن صح إطلاق مثل هذا الاصطلاح.[1]

حيث كانت الشعوب من عام 3500 إلى 2900 قبل الميلاد تتواصل عبر الرسومات على الصخور ونحوها، حيث قام السومريون باختراع الخط المسماري، والقدماء المصريون باختراع الهيروغليفية، ثمَّ تلاهم الفينيقيون باختراع أول أحرف أبجدية. وفي عام 1779 ق.م وضع حمورابي الملك السادس للبابليين في وادي الرافدين أول تشريع قانوني مكتوب في التاريخ، وهو المعروف بمسلة حمورابي، أما في عام 1775 ق.م فقد بدأ الإغريق بابتكار الكتابة من اليسار إلى اليمين واختيار تلفظ الحروف.

وفي العصر الحديث أصبح مفهوم الاتصال مفهوماً واضحاً وبارزاً في تراث العلوم الاجتماعية ومناقشاتها في العقود الأخيرة مؤلفات عديدة ومقالات متنوعة متخصصة تماماً في الاتصال أو متضمنة له في ثناياها وليس معنى ذلك أن الاتصال مفهوم حديث جدا فقد استخدمه علماء الاجتماع الأوائل وخاصة تشارلز كولي C. Cooly وجون ديوي J. Dewey.

يعرف علماء الإعلام الاتصال بأنه وظاهرة مامة ومنتشرة ، تقوم بدور لا غنى عنه في تحقيق التعامل الفكري والحضاري داخل المجتمع الواحد وبين المجتمعات أي أن الخبر أو المعلومة سواء كانت واقعية أو خيالية تتحقق . خلال عملية مشاركة بين المرسل والمستقبل من خلال عملية التغذية العكسية أي ما يصل إلى المؤسسة من آراء واتجاهات نحو سياستها وخدماتها والعاملين فيها فهي ليست مجرد عملية إرسال واستقبال

[1] منال طلعت محمود، مدخل الى علم الاتصال، المعهد العالي للخدمة الاجتماعي، مصر، 2002، ص 18.

المعلومات أو أفكار أو مشاعر بل إنها تفاعل بين جميع العناصر وبالذات المرسل والمستقبل.[1]

إن دراسة علوم الإعلام والاتصال هي علم قائم بحد ذاته له مبادئه وقواعده وكونه تخصص تحتويه شعبة العلوم الإنسانية فهو بذلك تخصص له صله بمعظم العلوم على غرار علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد والأدب والقانون وغيرها من العلوم الأخرى، فقد تجدهم يتقاطعون في بعض الأفكار والنظريات والمسلمات.[2]

حيث انطلق التكوين في هذا التخصص بالجزائر بعد الاستقلال (1964) دون رصيد معرفي إعلامي تاريخي معين، وهو الأمر الذي أثر بشكل بارز على عملية التكوين الإعلامي التي تمتد إلى الوقت الحاضر، وهذا ما يؤدي بنا إلى الحديث عن المدرسة الوطنية العليا للصحافة والتي تأسست سنة 1964، حيث كانت الدراسة تتم باللغتين (القسم المعرب والقسم المفرنس، كل على حدى)، وتدوم ثلاث سنوات، ويتحصل الطالب على إثرها على شهادة (والتي لم يتم الاعتراف بها إداريا إلا بعد أن أصبحت المدرسة تحت إشراف وزارة التعليم العالي). وقد ظلت المدرسة منذ نشأتها تشكو قلة الإطارات وكذا الإمكانيات المادية". وإنشاء هذه المدرسة العليا للصحافة كان بهدف تكوين صحفيين باللغتين العربية والفرنسية. قادرين على الارتقاء بالصحافة الجزائرية إلى مصاف الاحترافية.[3]

يتخصص الطلبة في هذا التخصص في السنة الثانية علوم إنسانية، ويتحصلون في السنة الثالثة بعد التخرج على ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، هذه الشهادة المطلوبة في ميدان الصحافة المكتوبة والإعلام السمعي البصري.

يتم الحصول على شهادة الإعلام والاتصال بعد دراسة شعبة العلوم الإنسانية ويدرس الطالب هذا التخصص كجذع مشترك بين علم المكتبات وعلم الآثار والتاريخ وعلوم الإعلام والاتصال، ليكمل مشواره الجامعي في عامه الثاني كطالب إعلام واتصال، ويبدأ دراسته في التخصص بشكل دقيق، بحيث يتعرض إلى اقتصاديات الإعلام والتشريعات الإعلامية (قوانين الإعلام في الجزائر)، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وفنيات التحرير ومقاييس أخرى.

1 5. تخصص علوم المكتبات:

يعتبر علم المكتبات من العلوم الحديثة التي دخلت في مجال الدراسات الجامعية، حيث شهد هذا العلم

---

[1] منال طلعت محمود، مرجع سابق، ص 23.

[2] فرحات مهدي، دور الصحاف المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر–جريدة الشروق اليومي" نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة وهران، 2010، ص 13.

[3] كهينة بركون، المنظومة التعليمية لعلوم الاعلام والاتصال في الجزائر– قراءة تاريخية ونقدية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، المجلد 05، العدد 13، مارس 2018، ص 75.

تطورات متعاقبة في مفاهيمه الأساسية والمؤسساتية خلال الفترة التي عقبت الحرب العالمية الثانية، مع أن بوادر هذه التطورات ظهرت منذ بداية القرن التاسع عشر، إلا أن سرعة تأثيرها زاد من معدلاته في العقود الثلاثة الماضية، وذلك لشدة الطلب على المعلومات، والحاجة إليها في أي مجتمع معاصر، باعتبارها المصدر الأول المساعد في عملية التعليم والبحث والتخطيط، واتخاذ القرارات المصاحبة للتقدم التكنولوجي.

وقد استخدمت العديد من المصطلحات التي تدل عليه منها مصطلح علم المعلومات الذي استخدمه جاسون فردان (J. Farradane, 1958) ويقصد به "العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها، والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتشمل أنشطة تجهيز إنتاج المعلومات وبثها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها.[1]

وعلم المكتبات هو التخصص الذي يبحث في خصائص المعلومات، وطبيعة عملية نقل المعلومات، مع الأخذ في الاعتبار الأوجه العملية لجمع المعلومات، وفحصها وتقييمها وتنظيم بثها، عبر الأدوات الفكرية الملائمة والتكنولوجيا.[2]

ظهر علم المكتبات في القرن العشرين وتطوّر ونما نموّاً مطرداً خلال مسيرته؛ حيث أصبح علماً يرتبط بجميع أنواع المعارف الإنسانيّة وبدأ يضبطها ويحفظها وينشرها ويُسهّل الحصول عليها بأقل التكاليف والجهود، كان هذا العلم في بداية ظهوره يعتمد على تجارب العلوم الأخرى من حيث ممارسة الأساليب العلميّة خاصّة في مجال الخدمات، والإدارة، والتنظيم، فعندما كانت مهنة المكتبات تعتمد وحدة التطبيق، أصبح علم المكتبات يعتمد على قواعد مُقنّنة ودقيقة ويرتكز على أسس ونظريات راسخة هدفها الأساسيّ تيسير الحصول على المعرفة الإنسانية ونشرها بين الناس بعد تجميعها وضبطها وتوثيقها ثمّ حفظها واسترجاعها.[3]

إن ظهور تخصص علم المكتبات بالجزائر كان نتيجة للحاجة الماسة لإطارات فنية وعلمية تنهض بمهمة إدارة وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق والأرشيف الموجودة على مستوى القطر الجزائري، كذا جمع التراث الوطني والمحافظة عليه.

وفتحت الدولة الجزائرية باب التكوين في تخصص علم المكتبات أكاديميا في عام 1964، ثم استحدثت وزارة التعليم العالي رسميا التكوين في علم المكتبات سنة 1975 بموجب المرسوم 75-90 المؤرخ في 24 جويلية سنة 1975 الممضى من طرف رئيس الجمهورية هواري بومدين تمنح بموجبه شهادة الليسانس في

---

[1] الحمزة منير ، مسميات تخصص علم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية، مجلة المفكر، المجلد 4، العدد 1، جوان 2020، ص 165.

[2] محمد عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 ص 64

[3] هايل الجازي، مفهوم علم المكتبات، مقال الكتروني منشور في (2019/06/03)، متوفر على: https://mawdoo3.com (تاريخ الاطلاع: 2022/03/14).

اقتصاد المكتبات لفائدة الطلبة على مستوى جامعة الجزائر بالعاصمة، ثم افتتح معبد قسنطينة سنة 1982 ثم معهد وهران سنة 1986 ، واستمر التكوين في هذه الهيئات الجامعية إلى غاية سنة 2004 أين تم تحويل نظام التعليم الجامعي إلى نظام الـ ل. م. د. على إثره عدة أقسام جديدة لتنظيم التكوين في علم المكتبات أكاديميا.[1]

ويعتبر تخصص علم المكتبات ضمن تخصصات جذع مشترك العلوم الإنسانية، ليتخصص بعدها الطالب في تخصص علم المكتبات، حيث يعتبر من بين التخصصات الحديثة جدا في أغلب الجامعات الجزائرية، رغم المحاولات في فتح عدة أقسام في مختلف الجامعات الجزائرية لهذا التخصص.

[1] لزهر بولوداني، تأهيل اختصاصي المكتبات والمعلومات للعمل في البيئة الرقمية، مجلة التدوين، عدد خاص، ديسمبر 2019، ص 128

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم العلوم الإنسانية كعلم يهتم بدارسة السلوك الإنساني، ويهتم بالمعرفة الإنساني، مع ذكر لتاريخ هذه العلوم منذ الحضارة اليونانية.

كما عرجنا الى مكانة العلوم الإنسانية بين العلوم الأخرى، وأهم مدارسها (الماركسية، الوضعية، الإسلامية، البنيوية).

وأخيرا الى بعض العلوم والتخصصات التي تندرج في خانة العلوم الانسانية .

الفصل الثالث: علم المكتبات والمعلومات والعلوم الإنسانية

1- علاقة تخصص علم المكتبات بالعلوم الإنسانية

2- علاقة علم المكتبات بتخصصات العلوم الإنسانية

3- علاقة علم المكتبات بالتخصصات المتقاربة

3-1- علاقته بالعلوم الإجتماعية والإنسانية

3-2- علاقته بالعلوم التربوية والنفسية

3-3- علاقته بالعلوم البحتة والتطبيقية

1- علاقة تخصص علم المكتبات بالعلوم الإنسانية

ظهرت بداية علم المكتبات كعلم ينتسب للعلوم الإنسانية أو إلى الأداب بصفة عامة وركز هذا العلم في بداية نشأته على الأساليب والإجراءات الإدارية وأساليب النظم الفنية والتي تشتمل (الفهرسة والتصنيف) وذلك من أجل بناء مجموعات مكتبية وتنظيم المكتبات وإعدادها إعدادا صحيحا.

ولكن مع مرور الوقت والتقدم العلمي والتكنولوجي وحاجة الناس إلى المعرفة في شتى صورها وأشكالها ومصادرها والحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية على أسس علمية صحيحة، وأن تخصص علم المكتبات والمعلومات من التخصصات التي تأثرت إلى حد بعيد بكل التيارات المد والجزر لإشتراكه مع كثير من تخصصات العلوم الإنسانية وقد تعرض هذا التخصص لحداثة عهد التخصص، وتعرضه لتداخلات جديدة ساعدته للوضوح وإرتباطه بالعلوم الإنسانية.

2- علاقة علم المكتبات بتخصصات العلوم الإنسانية

إستفاد علم المكتبات والمعلومات من التجارب التي مرت بها تطورات العلوم الإنسانية، وفي الوقت نفسه فقد إرتبط هذا العلم ارتباطا عضويا بالقسم الأكبر من العلوم وخاصة العلوم لإنسانية و والإجتماعية.

كما إرتبط أيضا بالعلوم البحتة – نظرية – تطبيقية – التكنولوجية- كما أن إستخدام علم النفس لدى المشرفين في المكتبات للتعرف على الجوانب السلوكية والنفسية التي تؤثر على العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات، والتعرف على نفسية القارئ والمطالعات المفضلة لديه والجو والبيئة التي تلاؤمه وتساعده على الإطلاع والبحث وفي هذا الموضوع يعطي الدكتور "محمد فتحي عبد الهادي" [1] توضيح وجهة نظر تقول أن دراسات المعلومات أقرب إلى دراسات الإتصال والدراسات الإجتماعية سواءا من حيث الموضوعات بالنسبة للأولى أو من حيث المناهج وطرق البحث بالنسبة الثانية ولكن المشكلة هي ان وضع دراسات المعلومات مع دراسات الإتصال يكاد يجعلها في تقع في المرتبة الثانية أو المرتبة الأقل أهمية لدراسات الإتصال ووسائل الإعلام من بريقا جماهريا كما أن وضع دراسات المعلومات مع الدراسات الإجتماعية يخنقها إلى حد كبير نظرا لتعدد الدراسات الإجتماعية وتنوعها.

[1]- محمد فتحي عبد الهادي ، التعليم الأكاديمي للمكتبات والمعلومات في العالم العربي، افتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات2008.

3- علاقة علم المكتبات بالتخصصات المتقاربة

لديها العديد من العلاقات نذكر منها:

3-1- علاقتها بالعلوم الإجتماعية والإنسانية

- يعتبر علم المكتبات والمعلومات فرعا من العلوم الإنسانية والإجتماعية.

- المكتبات ومراكز المعلومات مؤسسات إجتماعية تقدم خدماتها لكافة أفراد المجتمع.

- تقوم المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق بجمع التراث الفكري الإنساني والمحافظة عليه لإفادة الأجيال على مر العصور.

3-2- علاقته بالعلوم التربوية والنفسية

- تقوم المكتبات بدور فعال في دعم المناهج الدراسية مما تقدمه من خدمات للمدرسين والطلبة.

- تساعد المكتبات على تنمية قدرات الطلاب ومواهبهم في مجالات القراءة والمطالعة والبحث التدريس.

- تساعد المربيين في التعرف على ميول القراء ورغباتهم في مجالات المعرفة المتعددة.

- تعد أيضا مراكز للتثقيف والتعليم المستمر.[2]

3-3- العلاقة بالعلوم البحتة والتطبيقية

- إستخدام علم الإحصاء والرياضيات في الشؤون المالية في المكتبة وفي عمليات الجرد والتزويد وتحليل البيانات وتحليل برمجة نظم المعلومات.

- الإستفادة من العلوم الهندسية في مباني المكتبات وأثاثها ومواردها وأجهزتها.

- إستخدام الحاسبات الإلكترونية في الإجراءات الفنية في المكتبة كالتزويد والإعارة والفهرسة والضبط البيبليوغرافي وخدمات التكشيف والإستخلاص كما جرى إستخدام هذه الحاسبات في مجال الطباعة الإلكترونية.

[2]- سوسن طه ضليمي، تعليم المعرفة للمتخصصين في برنامج الدراسات العليا لعلوم المكتبات والمعلومات، 2008.

– إستعمال كثير من الأجهزة والمواد لتقديم الخدمات إلى الرواد بصورة أفضل وبسرعة وسهولة كما هما هو الحال في إستخدام أجهزة الوسائل السمعية البصرية وأجهزة التصوير الفتوغرافي والمصغرات الفيلمية كالميكروفيلم والميكروفيش والميكروكارد ... الخ

– فكثير من المواد المشمولة في مناهج التدريس في علم المكتبات والمعلومات تشملها ايضا مناهج التدريس في الكليات العلمية مثل : علم الإحصاء – الحاسب الإلكتروني – تخزين المعلومات وإسترجاعها – الإستخدام الألي في المكتبات أو ما يسمى بالمكننة أو الأتمتة – المراجع العلمية والتكنولوجية العامة والمتخصصة.

الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية

- **تمهيد**

1- حدود الدراسة

1-1- المجال الجغرافي

1-2- المجال البشري

1-3- المجال الزمني

2- التعريف بمكان الدراسة

2-1-التعريف بجامعة العربي التبسي – تبسة –

3- منهج الدراسة

4- مجتمع وعينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

5-1- الوثائق والسجلات

5-2- إستمارة الإستبانة

تمهيد:

إن الجانب الميداني هو تكملة للخلفية النظرية للدراسة وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة وعملية تعكس الواقع المدروس وذلك بإتباع منهج ملائمة وأداة ملائمة وهذا عن طريق المعلومات وتبني أسس الأدوات الممنهجة لإعطاء صورة واضحة للدراسة، ومن هذا الفصل سنتطرق لأهم الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة للتعرف على التأثيرات السلبية والإجابية حول تخصص العلوم الإنسانية في وجهة نظر السنة أولى علوم إنسانية على الخدمات المقدمة لكل من جامعة العربي التبسي – وجامعات أخرى ... وهذا من خلال البيانات والمعلومات المستقاة من الدراسة المعتمدة إستمارة الإستبيان.

1- حدود الدراسة الميدانية

لكل دراسة أو موضوع على مجالات معدودة معينة لرسم الأساسية التي هي صورة واضحة ودقيقة وتكفل التحكم في موضوع الدراسة التي قدمت لنا معلومات لإثراء الموضوع ودراسته وتحليله في الجانب الميداني من الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها:

1-1- المجال الجغرافي :

يتضح المجال الجغرافي للدراسة من خلال عنوان مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم افنسانية من وجهة نظر طيلة السنة أولى علوم إنسانية بجامعة العربي التبسي – تبسة – على تقديم معلومات وخدمات بجامعة العربي التبسي – تبسة – .

وبالتالي فالمجال المكاني لهذه الدراسة هو:

- طلبة سنة أولى علوم إنسانية
- طلبة سنة ثانية ماستر علم مكتبات
- تسيير ومعالجة المعلومات

1-2- المجال البشري:

يتجلى المجال البشري في مجموعة طلبة سنة أولى علوم إنسانية بجامعة العربي التبسي لتخصص العلوم افنسانية في السنة الأولى جامعي ثم يتخصصها في السنة الثانية جامعي ومدة الدراسة 3 سنوات في نظام LMD ويحصلون بعد إجتيازهم لها على شهادة ليسانس ضمن التخصص الذي يدرسونه هو مجال الدراسة الذي يعلم كيفية إدارة الكتب والمعلومات الأخرى لا سيما من خلال جمع وحفظ للكتب والمواد الأخرى في المكتبات والمؤهلين علميا والذين يمتلكون مؤهل أكاديمي.

1-3- المجال الزمني:

يشمل الوقت الذي أستغرقته كل الدراسات بشقيها النظري والميداني منذ إختيار الفكرة الأولى لموضوع الدراسة وفترة جمع المعلومات والبيانات إلى غاية حدود التجسيد الفعلي والعملي لموضوع الدراسة والتوصل إلى الحل الأمثل والنتائج وتمت خلال فترة 2021 ويمكن توزيعها على الفترات كمايلي:

- فترة البحث والتفكير في الموضوع المختار: قرابة 15 يوما إلى شهر .

- فترة البحث وجمع المعلومات للدراسة: في هذه الفترة تم جمع كافة المعلومات وتحديد الإطار النظري والمفاهيمي وإستغرقت حولي شهرين.

- فترة التجسيد الفعلي للدراسة: في هذه الفترة تم الإنتهاء من الجانب النظري والإستعداد تجسيد المكتسبات في أرض الواقع وتم تحديد الإطار التطبيقي للدراسة وهذا من خلال توزيع الإستمارات على طلبة سنة أولى علوم إنسانية وإعداد الإستمارة وتحكيمها وهذا إستغرق حوالي أسبوعين وكتابة المذكرة وإخراجها بشكل نهائي دام 3 أسابيع.

2- التعريف بمكان الدراسة:

قمنا في دراستنا بإستهداف المكتبة المركزية و جامعة العربي التبسي ومتوسطة الشهيد بوطرفيف علي بن العربي بوخضرة.

- المكتبة المركزية

- جامعة العربي التبسي

- مكتبة جامعة تبسة

2-1- التعريف بجامعة العربي التبسي – تبسة –

تأسست جامعة العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر في 4 جانفي 2009 وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة وذلك للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية بكل أطيافها على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985، سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات على الأرض والهندسة.

- تقديم خدمات للطلبة تحت تصرف كل شرائح المجتمع.

- تخصيص فضاء ملائم لإحتياجات الطالب.

- توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص بالوصول إلى جميع المكتبات والجامعات.

- وضع مختلف الأرصدة الوثائقية والخدمات المرتبطة بالجامعة وجمع الخدمات الملحقة للجامعة.

- توفير فضاء للدراسات وتحضير الإمتحان

- تسهيل تطوير الكفاءات القاعدية للإستعمال

- تنظيم أنشطة ثقافية حول المكتبات والكتب

- تجميع البيانات البيانات والمعلومات حول جامعة العربي التبسي

3- منهج الدراسة:

لا بد من إعتماد منهج وطريقة منهجية موضحة في اي دراسة علمية فالمنهج هو السبيل الذي يسلكه الباحث من أجل تنظيم أفكاره بغية الوصول لحقيقة معينة أو الكشف عنها، وقد إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل والذي يتم فيه وصف الأوضاع الراهنة التي تعيشها جامعة العربي التبسي – تبسة – من جهة المظاهر والمحتوى والتداعيات المختلفة وتحليلها الى نتائج المرجوة بدقة إنطلاقا من البحث على المعلومات، وتجميع البيانات ودراسة الحقائق الميدانية ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، بما يتوافق وطبيعة الموضوع والدراسة الميدانية لهذه الدراسة.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية، ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة، فالتحديد الواضح لمجتمع الدراسة أمر واضح وضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع ويقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة موضوعه موضحا أهدافه من إختيار هذا المجتمع لتكون دراسة واضحة وإنطلاقا من طلبة السنة الأولى علوم إنسانية فإن مجتمع الدراسة متكون من طلبة سنة أولى علوم إنسانية بالجامعة والطلاب المتواجدين داخل الجامعة وعددهم التي شملتهم الدراسة كالتالي:

- المجموع الكلي للسنة أولى علوم إنسانية 519.

- إناث 295

- ذكور 244

5- أدوات جمع البيانات :

إن أهم الأدوات التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي تعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم القسم الميداني بكل موضوعية وتختلف الدراسات بإختلاف إستيعابها أو أكثر من وسائل جمع البيانات ونظرا لطبيعة موضوعية الدراسة فقد قمنا بإستخدام كل من الإستبانة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات ونوضح في مايلي كل واحدة منها:

5-1- الوثائق والسجلات:

تعد الوثائق من أدوات جمع البيانات في البحوث والدراسات العلمية وقد تمكنا من الحصول على بعض الوثائق والمعلومات الخاصة من طلبة سنة أولى علوم إنسانية والتي إستطاعت أن تضبط لنا مجتمع الدراسة بدقة.

5-2- إستمارة الإستبانة:

ولقد إستخدمنا من الأداة المعرفة مدى تأثر طلبة سنة أولى علوم إنسانية بجامعة العربي التبسي – تبسة – وأثناء تصميمنا للإستمارة حاولنا ترجمة الإشكالية من خلال فرضياتها الثلاث الأساسية عن طريق صياغة أسئلة، محاولة منا التحقيق التكامل بين القسم النظري والميداني وقد تمت صياغة الأسئلة بالشكل المغلق والنصف المفتوح وبشكل اقل الأسئلة المفتوحة وتم التركيز على النصف المفتوحة لأن هذا الشكل يسمح بالدمج بين المحافظة على عنصر التحكم في الموضوع وإتاحة فرصة للمستجولين لحرية أكثر من الإجابة وما تجدر الإشارة إليه أنه تم عرض الإستمارة على مجموعة من الخبراء والأساتذة في علم المكتبات ومنهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية وذلك قصد تحكيمها من قبلهم وهذا من اجل تصحيح الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة وتنظيمها وفقا لأهداف الدراسة والفرضيات الموضوعية علما أن الأسئلة التي تم إخضاعها للتحكيم قدر عددها 16 عشر سؤال.

الفصل الخامس

تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

- **تمهيد**

1- تحليل بيانات الدراسة الميدانية

1-1- المحور الأول: تخصص العلوم الإنسانية في وجهة نظر طلبة السنة الأولى علوم إنسانية

1-1-1- إستنتاجات المحور الأول

1-2- المحور الثاني: تخصص علم المكتبات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية حسب أراء طلبة سنة أولى علوم إنسانية.

1-2-1- إستنتاجات المحور الثاني

1-3- المحور الثالث: التحديات التي تواجه تخصص علم المكتبات من قبل طلبة جذع مشترك علوم إنسانية.

1-3-1- إستنتاجات المحور الثالث

2- النتائج العامة للدراسة

3- النتائج على ضوء الفرضيات

4- مقترحات الدراسة

تمهيد :

في هذا الفصل نقوم بتحليل البيانات المستقات من الميدان، بهدف التعرف على مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم إنسانية بجامعة العربي التبسي وهذا إنطلاقا باستعمال الإستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج مثل:

1) – الجنس

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكر	**22**	**42.30%**
أنثى	**30**	**57.69%**
المجموع	**52**	**100%**

الجدول يوضح متغير الجنس للمبحوثين

من خلال ملاحظة البيانات الواردة في الجدول أعلاه نجد أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور ق.ع.إ حيث بلغت نسبة الإناث 57 % في حين بلغت نسبة الذكور 42.30 %

أي أن اقبال الإناث يطفو على اقبال الذكور في تخصص ع.إ وذلك راجع إلى طبيعة التخصص في شهادة الباكالوريا إذ نجد أغلب الإناث تخصصهم أدبي في حين الذكور تخصصهم علمي.

2)– السؤال الأول: عند نجاحك في شهادة البكالوريا إلى أي مدى تمتلك معلومات حول تخصص علوم إنسانية؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة %
حد كبير	8	%15.38
بشكل متوسط	37	%71.15
بشكل منعدم	7	%13.46
المجموع	52	%100

جدول رقم 01: عند نجاحك في ش.ك إلى أي مدى تمتلك معلومات حول تخصص علوم إنسانية؟

من خلال المعطيات الواردة في جدول أعلاه نجد أن نسبة 71.15 % من المبحوثين لديهم معلومات متوسطة عن تخصص علوم إن وذلك راجع إلى احتكاكهم بطلبة الدفعات السابقة وكذا تقنيات الإعلام والاتصال المستخدمة من قبل جامعة تبسة بصفة عامو وقسم علوم إنسانية بصفة خاصة كاستخدام المعارف أو مجلة الكلية لضفر بالتخصص للمقبلين على الجامعة، في حين نجد نسبة الأبواب المتفرعة 15.38 % نحن أراء المبحوثين الناجحون في شهادة الباكالوريا يمتلكون معلومات إلى حد كبير حول تخصص ع. إن وسبب ذلك هو ميولهم لهذا التخصص وتمكنهم فيه وكذا تنوع التخصصات والفروعات التي من شأنها أن تضمن لهم حظ أوفر لفرص العمل مستقبلا، وكذا نجد نسبة 13.46 %منعدمة وهي قليلة جدا مقارنة بالنسبة السالفة الذكر.

3- السؤال الثاني: هل توجهك إلى تخصص العلوم الإنسانية كان مبني على؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
إطلاعك الواسع على تخصص علوم إنسانية مسبقا	11	%21.15
قناعات شخصية	17	%32.69
الإستفادة من أبواب مفتوحة على التخصص	9	%17.30
تمت الإشارة من زميل لك	1	%1.92
معدل يسمح بهذا التخصص فقط	14	%26.92
أخرى	0	%0
المجموع	52	100%

الجدول رقم 02: يوضح أسباب توجه الطلاب إلى تخصص العلوم الإنسانية حيث احتلت القناعات الشخصية المرتبة الأولى بنسبة 32.69 % وذلك راجع لإلمام الطلبة المتحصلين على شهادة الباكالوريا على معلومات شاملة على جوانب تخصص علوم إنسانية وحبهم للتخصص، بينما تليها 26.92 % من المتحصلين على شهادة الباكالوريا أن معدلهم سمح لهم بدراسة هذا التخصص فقط لأنهم تحصلوا على تقدير مقبول، كما نجد نسبة 21.15 % مبنيا على اطلاعهم الواسع بتخصص العلوم الإنسانية كان لوفرة المعلومات عن التخصص، ثم تأتي نسبة 17.30 %الاستفادة من الأبواب المفتوحة والتي تحيط المبحوثين بجميع المعلومات الكافية عن هذا التخصص بينما تأتي أخيرا نسبة 1.92 % التي تمثل الإشارة عن زميل وهذا راجع لضعف الاحتكاك بين المتحصلين على الباكالوريا وطلبة العلوم الإنسانية.

4- السؤال الثالث: حسب رايك محتوى المقررات الدراسية التي تلقيتها في مجال دراستك في الجذع المشترك علوم إنسانية؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
سهلة وبسيطة	10	%19.23
متوسطة	33	%63.46
معقدة	9	%17.30
المجموع	52	100%

جدول رقم 03: يوضح آراء المبحوثين في المقررات الدراسية التي تلقوها في مجال دراستهم جذع مشترك علوم إنسانية حيث نجد مؤشر متوسط تحتل المرتبة الأولى بنسبة 63.46 % وربما هذا راجع إلى قدراتهم الاستيعابية المتوسط لدى المبحوثين، وتليها نسبة 19.23 %سهلة وبسيطة ويرجع ذلك إلى قدرات استيعابية جيدة لدى هذه الفئة من حيث الفهم، وأخيرا نجد نسبة 17.30 معقدة ربما يرجع لعدم توافقهم مع هذا الاختصاص ورفضهم له.

5- السؤال الرابع: بعد دراستك للسنة الأولى جذع مشترك كيف ترى نظرتك حول تخصصات علوم إنسانية"؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
إكتساب قيمة معرفية	20	%37.73
تأكيد نظرتك الصحيحة	9	16.98%
الإتساع بهذا التخصص	11	%20.75
إكتشاف مهارات جديدة	13	%24.52
أخرى	0	%0
المجموع	53	100%

جدول رقم04: يوضح نظرة المبحوثين حول تخصصات العلوم الإنسانية حيث كانت في الصدارة اكتساب القيمة المعرفية بنسبة 37.73% وهذا راجع إلى تنوع المقاييس المدروسة في شتى التخصصات، وتليها نسبة 24.52%منصبة في اكتساب مهارات ومعارف جديدة كتخصص علم المكتسبات مثلا ومن ثم تأتي نسبة 20.75 والتي تشمل الاقتناع بها التخصص مما ولد لديهم الرغبة في دراسته، وأخيرا نجد تأكيد نظرتك الصحيحة بنسبة 19.98% وهذا راجع إلى توافق قناعاتك القبلية مع ما درسته في هذا التخصص.

6- السؤال 05: هل تشكلت لك رؤية على التخصصات الفرعية للعلوم الإنسانية؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	40	%75.48
لا	13	%24.52
المجموع	53	100%

الإختيارات	التكرارات	النسبة
اساتذة التخصصات	16	%30.18
طبيعة المقاييس المدروسة	12	%22.64
تنظيم يوم تحسيسي	2	%3.17
طلبة الدفعة السابقة والزملاء	10	%18.86
اخرى	0	%0
لا	13	%24.52
المجموع	53	100%

جدول رقم 05: يوضح ما إذا تشكل لدى المبحوثين رؤية على التخصصات الفرعية للعلوم الإنسانية حيث من أجابوا بنعم كانت نسبته 75.48% و لا" نسبته 24.52%وهو ما سنوضحه في تفسير من أجابوا بينهم في الجدول الذي يليه:

حيث نجد نسبة 30.18%منالمبحوثين يستندون في معرفتهم للتخصصات الفرعية للعلوم الإنسانية لأساتذتهم في التخصص مما يزيل الغموض على بعض جوانب التخصصات، وتليها طبيعة المقاييس المدروسة بنسبة 22.64 % والتي ساهمت في إحاطة المبحوثين بالكم الكافي من المعلومات حول جميع التخصصات كيفا ونوعا، ثم تأتي نسبة 18.86% طلبة الدفعة السابعة الذين تنتج عن احتكاكهم بهم إلى تولد الثقة والقناعة لاختيار أحد التخصصات، ونجد نسبة 3.77 % الناتجة عن إقامة يوم تحسيسي وهذا راجع إلى ضعف إقبال الطلبة لمثل هذه الحملات وأخيرا نجد نسبة 24.52% كانت الإجابة بـ لا وهذا راجع إلى عدد الاقتناع بهذا التخصص أو اجبارهم على دراسة هذا التخصص.

7- السؤال 06: أي من تخصصات العلوم الإنسانية التالية التي تمتلك عليها صورة واضحة

الإختيارات	التكرارات	النسبة
علم المكتبات والمعلومات	15	%28.30
تاريخ	4	%7.54
إعلام وإتصال	31	%58.49
أثار	3	%5.66
تخصصات أخرى	0	%0
المجموع	53	100%

جدول رقم 06: يوضح تخصصات العلوم الانسانية التي يمتلك المبحوثين صورة واضحة عليها من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن مقترح الإعلام والاتصال يتصدر باقي الاقتراحات بنسبة 58.49%وذلك راجع إلى وفرة المعلومات وكذا وضحها وربما تحقيق أحلام مهنية كصحافي أو غير ذلك، بينما تليها علم المكتسبات والمعلومات بنسبة 28.30%وهذا راجع إلى تفتح أساتذة هذا التخصص واحتكاكهم بالطلبة مما أدى إلى خلق صورة حسنة في ذهنية الطلبة اتجاه هذا التخصص، ثم جاء تخصص التاريخ ثالثا بنسبة 7.54 % وهذا راجع ربما إلى ميولات ورغبات المبحوثين لدراسة تخصصات أخرى خلافا لهذا التخصص وأخيرا نجد نسبة 5.66 % شملتتخصص الآثار وهذا راجع إلى تعقيد هذا التخصص أو الغموض في الذي يكتسبه.

8- السؤال 07: مارأيك في تخصص علوم إنسانية؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
تخصص واضح ومفيد	12	%23.07
تخصص سهل المناب	9	%17.30
له افاق مستقبلية	18	34.61%
تخصص غامض ومعقد	13	%25
المجموع	52	100%

جدول رقم 07: يوضح آراء المبحوثين في تخصص العلوم الإنسانية نلاحظ هذا أعلى نسبة في الجدول أعلاه تحصل عليها احتمال له آفاق مستقبلية بنسبة 34.61%وهذا راجع إلى توفير فرص العمل في مختلف المجالات والقطاعات المهنية مستقبلا، ثم تأتي نسبة 25 % من يرونه تخصص

غامض ومعقد وهذا راجع إلى ضعف مستوياتهم الدراسية أو كثرة التشعب في هذا الاختصاص وتنوع المقاييس، وتليها نسبة 23.07% في تخصص واضح ومفيد وهذا راجع إلى الاقتناعات الشخصية وآفاق مستقبيلة، وأخيرا تأتي نسبة 17.30 % منصبة في تخصص سهل المناب وهذا راجع لسهولة مقاييسه ووفرة المعلومات عنه.

1 1 1 -استنتاجات المحور الأول:

الاستنتاجات المسجلة في هذا المحور تمثلت في:

1/ يمتلك المتحصلون على شهادة الباكالوريا معلومات متوسطة عن تخصص العلوم الإنسانية بنسبة % 61.15

2/ كان التوجه إلى تخصص علوم إنسانية من قبل المبحوثين مبني على قناعات شخصية بنسبة %.32.69

3/ يؤكد المبحوثين أن محتوى المقررات الدراسية التي يتلقونها في جذع م.ع.إمتوسط بنسبة %.63.46

4/ بينما يؤكد فئة من مجتمع الدراسة أن اكتساب القيم المعرفية بنسبة 37.73 %وضح لهم نظرة حول تخصصات علوم إنسانية.

5/ يؤكد المبحوثين بشكل رؤية على التخصصات النوعية للعلوم الإنسانية بنعم ونسبته 75.48 %.

6/ يملك أغلب المبحوثين صورة واضحة حول تخصص الإعلام والاتصال وهذا بنسبة 58.49 %.

7/ يرى المبحوثين أن لتخصص العلوم الإنسانية آفاق مستقبلية وهذا بنسبة 34.61 %.

9- السؤال 08: يعتبر علم المكتبات والمعلومات من تخصصات العلوم الإنسانية

الإختيارات	التكرارات	النسبة
المهمة	35	%67.30
الغير مهمة	17	%32.69
المجموع	52	100%

10- الجدول رقم 08: يوضح الجدول أعلاه مكانة علم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية حيث أكدت فئة كبيرة من مجتمع دراسته ونسبة 67.30 % أن لها مكانة مهمة وهذا

راجع إلى آفاق مستقبلية تنتظر حاملي شهادات هذا التخصص، بينما يراها الآخرون بالغير مهمة وهذا راجع إلى عدم اقتناعاهم بهذا التخصص ومكانته.

10- السؤال 09: لو أتيحت لك الفرصة للتوجه نحو هذا الإختصاص تختار عن قناعة؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	36	%69.23
لا	16	%30.76
المجموع	52	100%

الإختيارات	التكرارات	النسبة
التمكن من مواد هذا التخصص	09	%17.30
معرفة مسبقة حول هذا التخصص	17	%32.69
مطلوب بكثرة في سوق الشغل	0	%0
مؤهلات وقدرات تسمح بدراسته	10	%19.23
لا	16	30.76%
أخرى	0	%0
المجموع	52	100%

الجدول رقم 09: يمثل الجدول أعلاه قبول لمجتمع الدراسة لاختبار توجههم لاختصاص علم المكتبات عن قناعة فكانت أغلب الإجابات بنعم ونسبته 69.23 %حيث تقسمت أغلبيتها بنسبة 32.69 إلى معرفة مسبقة لهذا التخصص وهذا راجع إلى اطلاعهم على الحملات تحسيسية للكلية واحتكاكهم بطلبة الدفعات السابقة، بينما تليها وجود مؤهلات وقدرات تسمح بدراسة هذا التخصص ونسبته 19.23%وهذا راجع إلى مكتسبات قبلية ذهنية تتماشى مع هذا التخصص، وتأتي أخيرا تمكنهم من مواد هذا التخصص بنسبة 17.30%وربما هذا راجع لسهولة مقاييس هذا التخصص ووجود أساتذة بكفاءات عالية، بينهما لم يقبله العديد من مجتمع الدراسة بنسبة 30.76 % وهذا راجع إلى وجود قناعات أخرى وعدم الحصول على تخصص آخر من تخصصات العلوم الإنسانية.

11- السؤال 10: هل تتوافق رغبتك مع إختصاص علم المكتبات؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
حظوظية عالية في التوظيف	10	%19.23
كمية فعالة فيه	05	%9.61
أفاق واعدة في الدكتوراه	11	%21.15
لا	26	%50
المجموع	52	100%

الجدول رقم 10: يمثل الجدول أعلاه توافق رغبات الطلبة مع اختصاص علم المكتبات حيث نجد أن نصف مجتمع الدراسة بنسبة 50%لا تتوافق رغبتهم مع اختصاص علم المكتبات وهذا راجع إلى عدم تمكنهم في المقاييس الأدبية أو إلى طموحات في تخصصات أخرى مثل الإعلام والاتصال، بينما توافقت مع نصف مجتمع الدراسة فأغلب عينة الدراسة تطمح في آفاق واعدة في الدكتوراه بنسبة 21.15%وهذا راجع لضمان مكانة مرموقة في المجتمع والوصول إلى مناصب عليا، بينما تليها وجود خصوصيات عالية في التوظيف نسبته 19.23 %وهذا راجع إلى معاناتهم من البطالة وحلمهم الحصول على وظيفة محترمة بينما في الأخير نأتي لوجود فعالية في هذا التخصص بنسبة 9.61 %وهذا راجع لنظرات شخصية.

السؤال 11: من خلال إ طلاعك على إختصاص علم المكتبات والمعلومات حسب رأيك هل ترى أنها

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
له مكانة مرموقة في عالم الشغل	11	%21.15
فعال في تثقيف التنمية الإجتماعية	20	%38.46
يوفر لك حياة كريمة	1	%1.92
ينمي مهراتك وقدراتك المعرفية	20	%38.46
أخرى	0	%0
المجموع	52	100%

الجدول رقم 11: يمثل الجدول أعلاه رؤية إطلاع مجتمع الدراسة لتخصص علم المكتبات حيث أنه أغلب احتمال بهم جاءت متساوية بنسبتين والمتمثلة بنسبة 38.46 % والتي تمثلت في فعاليته في تثقيف التنمية الاجتماعية وهذا راجع إلى تنميته للأفكار الطالب وتطويرها بينما بالمقابل نجد أنه ينمي

القدرات الفكرية والمعرفية، وتليها مكانة مرموقة في عالم الشغل وهذا راجع إلى أهمية منصب المكتبي والأرشيفي في عمله ومنصبه يكن له الاحترام والتقدير من زملائه في العمل، وأخيرا تأتي توفيره حياة كريمة بنسبة 1.92%.

السؤال 12: اي من المقاييس الثلاثة تراها تحقق قيمة لإختصاص علم المكتبات والتي تم إستخدامها بشكل جيد في مسارك الدراسي؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
تسيير وتنظيم أنظمة معلومات	28	%53.84
بيبلوغرافيا	15	%28.84
مجتمع معلومات	9	%17.30
أخرى	0	%0
المجموع	52	100%

الجدول رقم 12: يمثل الجدول أعلاه مكانة وأهمية مقاييس المدرسة للطالب التي من شأنها تحقيق قيمة مضافة في تخصص علم المكتبات

حيث تصدر مقياس تسيير وتنظيم أنظمة المعلومات بنسبة 53.84% وهذا راجع إلى مواكبة هذا المقياس للعولمة حيث سهل العمل على مختلف البرمجيات، بينما في المرتبة الثانية نجد مقياس البيبلوغرافيا بنسبة 28.48% وهذا راجع إلى تسهيله لعملية البحث على الكتب والحصول على المعلومات بسهولة تامة، وأخيرا نجد مقياس مجتمع المعلومات بنسبة 17.30 % وهذا راجع إلى صعوبة استيعاب هذا المقياس وصعوبة مصطلحاته.

1-2-1 استنتاجات المحور الثاني:

الاستنتاجات الممثلة في هذا المحور تمثلت في:

8- يعتبر تخصص علم المكتبات من التخصصات المهمة بنسبة 67.30%

9- أغلب المتوجهين نحو تخصص علم المكتبات توجهوا لهذا الاختصاص عن قناعة بنسبة 69.23 %10- تتوافق رغبة الموجهين نحو اختصاص علم المكتبات لطمعهم في آفاق واعدة في الدكتوراه وهذا بنسبة 38.46 %.

11- يرى أغلب المطلعين على تخصص علم المكتبات أنه ينمي المهارات والقدرات الفكرية وهذا بنسبة 38.46%.

12- يحقق مقياس تسيير وتنظيم أنظمة معلومات قيمة مضافة لاختصاص علم المكتبات وهذا بنسبة 53.84%.

12- السؤال 13: حسب رأيك هل تواجه صعوبات في دراسة التخصص من الناحية المعرفية؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	29	%55.76
لا	23	%44.23
المجموع	52	100%

الإختيارات	التكرارات	النسبة
صعوبة إستيعاب المصطلحات	16	%30.76
تقني بشكل كبير	6	%11.53
مجرد تخصص نظري	7	%13.46
لا	23	%44.23
أخرى	0	%0
المجموع	52	100%

الجدول رقم 13: يمثل الجدول أعلاه الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة في تخصص علم المكتبات من الناحية المعرفية، حيث نجد أن نسبته 55.76% أجاب بنعم وهذا راجع إلى صعوبة استيعابالمصطلحات بنسبة 30.76% وتليها اعتباره بتخصص نظري فقط بنسبة 13.46% وثالثا اعتبروه تقني بشكل كبير وهذا بنسبية 11.53% بينما الاطراف الآخرين منم العينة بعدم مواجهة أي صعوبة وهذا بنسبة 44.23% وهذا راجع لاقتناعهم التام بهذا التخصص وتقبله بكل ما فيه من محاسن وعيوب.

13- السؤال 14: هل هناك مؤثرات تمنعك من التوجه نحو تخصص علم المكتبات؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
مؤثرات قرارات أسرية	5	%9.61
طبقة برامج تكوين غير جيدة	4	%7.69
قناعات شخصية	29	%55.76
عدم وجود إمتيازات مضمونة للطلبة	10	%19.23
أساتذة تخصص البيئة المحيطة	4	%7.69
أخرى	0	%0
المجموع	52	100%

الجدول رقم 14: يمثل الجدول أعلاه المؤثرات المانعة من التوجه لاختصاص علم المكتبات فنجد أول هذه المؤثرات هي عبارة عن قناعات شخصية وقدرت نسبته 55.76% وهذا راجع إلى الطموح في التخصصات الأخرى، وتليها عدم وجود امتيازات مضمونة للطلبة بنسبة 13.23% وهذا راجع لضعف الحظوظ في الحصول على مهنة أو الحصول على امتيازات خاصة مثل الدعم من طرف الدولة في مشروع ما، وتأتي بعدها مؤشرات قرارات أسرية بنسبة 9.61%وهذا راجع إلى حق الأسرة في تقرير مصير الابن ومساعدته في اختيار توجه دراسي، وأخير نجد بنسب متساوية برامج تكوين غير جيدة وتخص أساتذة التخصص بنسبة 7.69% واللذان تربطهما علاقة فكلما كان للأستاذ مستوى معلوماتي جيد كانت طبيعة البرامج التكوينية جيدة وزادت كمية المعلومات المقدمة من طرفه.

14- السؤال 15: هل ترى المنظومة الإدارية في الجامعة مفتوحة في وجه علم المكتبات؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
رهانات تكنولوجية	16	%30.76
هانات بشرية	12	%23.07
رهانات الدراسة	15	%28.84
رهانات لغوية	2	%3.84
رهانات فنية	7	%13.46
رهانات أخرى	0	%0
المجموع	52	100%

الجدول رقم 15: يمثل الجدول أعلاه تقصير المنظومة الإدارية في وجه تخصص علم المكتبات، فنجد في المرتبة الأولى أن تقصيرها كان راجعا بسبب الرهانات التكنولوجية بنسبة 30.76% وهذا راجع لنقص الإمكانيات التكنولوجية في هذا التخصص من حواسيب وشبكة انترنت وبرمجيات، بينما تليها رهانات الدراسة بنسبة 28.84% وهذا راجع إلى نقص في البرامج التكوينية، وتليها الرهانات البشرية بنسبة 23.07% والمتمثلة في نقص العمال في الإدارات والأساتذة وتأتي بعدها الرهانات الفنية بنسبة 13.46% وهذا راجع لنقص الهاجس النفي والإبداع وأخيرا الرهانات اللغوية بنسبة 3.84%.

15- السؤال 16: ماهي إقتراحاتك من أجل ضمان مكانة مرموقة لإختصاص علم المكتبات من وجهة نظرك؟

الإختيارات	التكرارات	النسبة
الإهتمام بهذا التخصص وتطويره	10	%19.23
إبراز مكانته ضمن تخصصات العلوم افنسانية	18	%34.61
توفير مناصب الشغل لحاملي الشهادات في جميع القطاعات	24	%46.15
المجموع	52	100%

الجدول رقم 16: يمثل الجدول أعلاه ابراز الاقتراحات المقدمة من طرف عينة الدراسة من أجل ضمان مكانة مرموقة لاختصاص علم المكتبات بين الاختصاصات العلوم الإنسانية، حيث تصدرت الاقتراحات اقتراح توفير مناصب شغل لحاملي الشهادات في جميع القطاعات بنسبة 64.15% وهذا راجع لتهميش هذا الاختصاص وعدم طلبه في العديد من المسابقات، وتليها إبراز مكانة هذا التخصص ضمن التخصصات الأخرى بنسبة 34.61% وهذا راجع لنقص المقبلين على هذا التخصص وأخيرا نجد اقتراح الاهتمام بالتخصص وتطويره بنسبة 19.23%وهذا راجع لقلة إمكانيات التدريس ونقص في كمية الكتب والاعتماد على الناحية النظرية في التدريس وترك الناحية التطبيقية.

-3-1- استنتاجات المحور الثالث:

13- من أبرز الصعوبات التي تواجه طلبة علم المكتبات هي صعوبة استيعاب المصطلحات وهذا بنسبة 30.76%.

14- من أبرز المؤثرات التي تمنع الطلبة من التوجه نحو هذا التخصص علم المكتبات هي قناعات شخصية وجاءت بنسبة 55.76%.

15- تقصر المنظومة الإدارية الجامعية في وجه تخصص علم المكتبات بسبب رهانات تكنولوجية وهذا بنسبة 30.76%.

16- من أجل ضمان مكانة مرموقة لتخصص علم المكتبات يلزم توفير مناصب شغل لحاملي الشهادات في جميع التخصصات وهذا بنسبة 46.15%.

6- النتائج العامة للدراسة

الإستنتاجات المسجلة في هاته المحاور تمثلت في بناء ما تم التطرق إليه من المفاهيم التي إحتوتها الفصول النظرية التي وردت في الباب النظري لهذه الدراسة ومن خلال ما تم التوصل إليه من النتائج في الجانب الميداني التي يمكن أن تقدم النتائج العامة للدراسة وذلك على النحو التالي:

- يمتلك المتحصلون على شهادة البكالوريا معلومات متوسطة حول تخصص العلوم الإنسانية بنسبة 71.15%

- كان التوجه إلى تخصص العلوم الإنسانية من قبل المبحوثين مبني على قناعات شخصية بنسبة 32.69%.

- يؤكد المبحوثين أن محتوى المقررات الدراسية التي يتلقونها في جذع مشترك علوم إنسانية متوسطة بنسبة 63.46%

- تؤكد فئة من مجتمع الدراسة أن إكتساب القيمة المعرفية 37.73% يوضح لهم نظرة حول تخصصات العلوم الإنسانية.

- يؤكد المبحوثين بتشكل رؤية حول التخصصات الفرعية للعلوم الإنسانية بنسبة 75.48% .

- لأغلب المبحوثين صورة واضحة حول تخصص الإعلام والإتصال بنسبة 58.49%.

- يرى المبحوثون أن لتخصص العلوم الإنسانية أفاق مستقبلية وهذا بنسبة 34.61% .

- يعتبر تخصص علم المكتبات من التخصصات المهمة بنسبة 67.30%

– أغلب المتوجهين نحو تخصص علم المكتبات توجهوا إلى هذا الإختصاص عن قناعة بنسبة 69.23%

– تتوافق رغبة الموجهين نحو إختصاص علم المكتبات طمعا في أفاق واعدة في الدكتوراه بنسبة 21.17%

– يرى أغلب المطلعين على تخصص علم المكتبات أنه ينمي المهارات والقدرات الفكرية هذا بنسبة 38.46%

– يحقق مقياس تسيير وتنظيم أنظمة معلومات قيمة مضافة لإختصاص علم المكتبات وهذا بنسبة 53.84%

– من أبرز الصعوبات التي تواجه طلبة علم المكتبات هي صعوبة إستعاب المصطلحات وهذا بنسبة 70.76%.

– أبرز المؤثرات التي تمنع الطلبة من التوجه نحو تخصص علم المكتبات لوجود قناعات شخصية وجاءت بنسبة 55.76%

– تقصر المنظومة الإدارية الجامعية في وجه تخصص علم المكتبات بسبب رهانات تكنولوجية وهذا بنسبة 30.76%

– من أجل ضمان مكانة مرموقة لتخصص علم المكتبات يلزم توفير مناصب شغل لحاملي الشهادات في جميع القطاعات وهذا بنسبة 46.15%

– أجمع أغلبية أفراد مجتمع الدراسة على مجموعة من الأراء المناسبة حول أفاق تخصصات العلوم الإنسانية والتي كان أغلبها في سياق ضرورة إبراز مكانة وتوفير المناصب ضمن تخصصات العلوم الإنسانية.

– ضرورة تكاثف جميع أطراف المحيط الأكاديمي من أقسام علوم المكتبات والمعلومات ومخابر البحث وكل أطراف المعنيين من أجل الإرتقاء بهذا الإختصاص بالإضافة إلى تطور إختصاص علم المكتبات والمعلومات كونها أصبحت عنصرا هام وضروري لإجراء دراسات علمية في أي مجال.

7- النتائج على ضوء الفرضيات

من خلال البيانات التي إستقيناها واستنبطناها من الميدان حاولنا أن تكون مفيدة ودقيقة ومن منطلق الفرضيات الثلاث التي شكلت أساس دراستنا يمكن إستخلاص النتائج التي توضح إختصاص علم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية من وجة نظر طلبة السنة أولى علوم إنسانية على تقديم خدمات المعلومات بالمكتبات محل دراسة ومن خلال تأكيد ونفي الفرضيات الموضوعة مسبقا والتي جاءت نتائجها بالشكل التالي:

- فيما يخص الفرضية الأولى الخاصة بإختصاص علم المكتبات والمعلومات له مكانة عالية ضمن تخصصات العلوم الإنسانية وهذا ما يوضحه تحليل السؤال الثاني والذي يبين تعدد وجهات نظر الطلبة حيث يؤكد قناعات شخصية بنسبة 32.69% والتي توليها الجامعات قدرا كبيرا من الإهتمام بالمكتبات ومراكز المعلومات بشكل متوسط بنسبة 71.15% ويؤكد تحليل السؤال رقم 5 على وجود سياسة مكتوبة بنسبة 75.48% لهذه المكتبات للتعامل مع طلبة سنة أولى علوم إنسانية وما يدعم هذه الفرضية إابة السؤال رقم 4 حيث يؤكد مجتمع الدراسة على إكتساب قيم معرفية بنسبة 37.73% ويؤكد تحليل إجبة السؤال رقم 7 ان له أفاق مستقبلية بنسبة 34.61%من هذه العينة تؤكد إعتمادا على تخطيطها فإن الجامعات إعتمدت على التخطيط والتدريس لتوفير إمكانيات لتخصص علم المكتبات والمعلومات بنسبة 28.30% وتكون معرفة مسبقة حول هذا التخصص بنسبة 32.69%.

فيما يخص الفرضية الثانية:

يساهم إختصاص علم المكتبات والمعلومات بدرجة عالية لخلق كفاءات مهنية ويواجه تخصص علم المكتبات والمعلومات محل دراسة بطرق حديثة وإستغلال التكنولوجيا في تقديم خدماتها ضمن تخصصات العلوم الإنسانية ويجب أن تكون محققة بنسبة عالية حيث يؤكد أغلبية المبحوثين أن المكتبات محل دراسة تفكر في تطوير خدماتها لطلبة سنة أولى علوم إنسانية وهذا بنسبة 57.69% بالنسبة للإناث وبالنسبة للذكور 42.30% وكذلك تؤكد أغلبية مجتمع الدراسة بالنسبة لمقياس تنظيم وتسير أنظمة المعلومات بنسبة 53.84% وفي هذه المرحلة تكونت قناعات شخصية بنسبة 32.69% نحو إختيار تخصص علم المكتبات حيث انه نم إستغلال التكنولوجيا الحديثة في المكتبات وزادت الحاجة إليها لتخصص العلوم الإنسانية وهذا ما يدعم الفرضية الرئيسية اما عينة الدراسة تؤكد توجهها لإختصاص علم المكتبات والمعلومات بنسبة 28.30%

هذه الفرضية التي تؤهلهم بالواجبات الموضوعية في مكانة تخصص علم المكتبات ومما يدعم هذه الفرضية ان المجتمع الكلي مدروس بنسبة 100% يؤكد على أن تخصص علم المكتبات لها دور حساس في وجهة نظر طلبة سنة أولى جذع مشترك

فيما يخص الفرضية الثالثة

يستفيد طلبة إختصاص علوم المكتبات من مناهج تعليم مما يواكب التحديات الحاصلة في المجال، يؤثر علم المكتبات والمعلومات على تأدية خدمات المعلومات بالمكتبات وإكتساب قيمة معرفية بنسبة 37.73% أنه تم إعتماده في تقديم المعلومات قيد العينة وما يدعم هذه الفرضية بنسبة 52%من مجتمع العينة يؤكد أن علم المكتبات تكون بشكل متوسط بنسبة 71.15 % لتبرز مكانتها ضمن التخصصات الأخرى.

8- مقترحات الدراسة

بعد عرض أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا يظهر لنا:

- ضرورة وضع البيئة المناسبة للطالب التي تساعده على فهم هذا التخصص.

- توفير أساتذة مختصين في مقاييس تخصص علم المكتبات لتدريس طلبة جذع مشترك علوم إنسانية.

- ضرورة تسليط الضوء على مكانة إختصاص علم المكتبات والمعلومات ومواكبتها بالتكنولوجيا الحديثة

- تشجيع البحوث والدراسات المتعلقة بمواضيع علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات أولى جذع مشترك

- ضرورة تكاثف الجهود بين الأساتذة والإدارة من أجل تقديم برامج قيمة في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

نرجو أن تتلقى هذه المقترحات والتوصيات صدى أذان صاغية تطمع في تطوير وتحسين الأوضاع ومنه توفير الجو المناسب لطلبة سنة أولى علوم إنسانية .

خاتمة

خاتمة

في نهاية هذه الدراسة التي سمحت لنا في التعرف على إختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات علوم إنسانية من وجهة نظر طلبة سنة أولى، وجاءت هذه الدراسة على تخصص مهم في ميدان المعرفة ونشرها تخصص علم المكتبات والمعلومات وهذا ما يعطي فرصة إضافية ومتعددة للإبتكار والإبداع وفتح مجال للتنافس والإستمرار في توعية المستفيد من خلال مواقعا عبر شبكة الأنترنت أو عن طريق صفحاتها على مواقع التواصل الإجتماعي وبهذا تتعدد الفرص وتتنوع لصالح هذا التخصص بغرض تشجيع الموظفين على رفع مستوى أدائهم وإطلاق إبداعهم ومهاراتهم لتطوير الخدمات المقدمة على مستوى المكتبات بمنظور المواصفات الحديثة لمهن المعلومات والمعرفة وقد توصلت الدراسة إلى كفاءة البرامج من جوانب الإعداد المتعلق بإدارة مصادر المعلومات لكنها بينت قصور التكوين في الإعداد المهني خاصة في شقه التكنولوجي ذات فاعلية للمكتبات وأن ترفع من مستوى خدماتها المقدمة وتعطيها أكبر قدر ممكن من إحتياجات للمستفدين بهدف تحسين المستوى التعليمي وتهدف الدراسة بشقيها النظري بالتعرف على مختلف الجوانب بتسليط الضوء على مختلف الجامعات الجزائرية ومدى تطبيقها للمعايير في ما يخص الهيئة التدريسية والبرامج المقدمة بالتركيز على جودة البرامج الأكاديمية في تخصص علم المكتبات وخاصة عروض ومقررات التكوين في تخصص علوم المكتبات وخاصة سنة أولى علوم إنسانية جامعة العربي التبسي والتطرق إلى مناهج التدريس المعتمدة في قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة العربي التبسي ومدى موازنتها بين النظري والعلمي، والتحديث على مستوى هذه الدراسة والإستفادة من تجارب في دراسة العلوم إنسانية والعمل على الإفادة من مختلف البحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم إنسانية.

مما يمكن لهذا الإختصاص أن يكون محل دراسة لإستثماره وتحويل نقاط ضعفه إلى مكامن قوة تسمح في تثبيت موقفه وتجديد سبل مستقبلية.

نأمل في ختان هذه الدراسة أن نكون قد ألممنا ولو بالقسط اليسير في دراسة هذا الموضوع من مختلف زواياه وقدمن بعض التفسيرات والإجابات التي تساهم في تقديم صورة واضحة المعالم عن موضوع تخصص علم المكتبات في محل دراسة وتباين مختلف جهودها لتقديم أفضل خدمات بما يستجيب لمختلف إحتياجات المستفدين وإستمرارية تطور العلوم الإنسانية لفتح نافذة التواصل بين الماضي والحاضر.

قائمة كشاف الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم المكتبات

إستمارة إستبيان

في إطار إعداد مذكرة التخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

تحت عنوان

مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات
ضمن تخصصات العلوم الإنسانية
وجهة نظر طلبة السنة أولى علوم
إنسانية بجامعة العربي التبسي – تبسة–

نود تعاونكم معنا بمعلومات تتعلق بالموضوع فنرجوا مساعدتكم لنا والتفضيل بملأ هذه الإستمارة بعناية وذلك بوضع علامة (X) أمام الجواب الذي ترونه مناسب.

من إعداد الطلبة **تحت إشراف**

بومعقودة إيمان **أ. د الحمزة منير**

بومعقودة تقي الدين

-بيانات شخصية

الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

- **المحور الأول : تخصص العلوم الإنسانية في وجهة نظر طلبة السنة الأولى علوم إنسانية**

1)- عند نجاحك في شهادة البكالوريا إلى أي مدى تمتلك معلومات حول تخصصات العلوم الإنسانية؟

- حد كبير ☐ بشكل متوسط ☐ بشكل متقدم ☐

2)- هل توجهك إلى تخصص العلوم الإنسانية كان مبني على :

- إطلاعك الواسع على تخصص علوم إنسانية مسبق ☐
- قناعات شخصية ☐
- الإستفادة من أبواب مفتوحة على تخصص ☐
- تمت إشارة زميل لك ☐
- معدلك يسمح بهذا التخصص فقط ☐

أخرى.....

3)- **حسب رأيك المحتوى المقررات الدراسية تلقيتها في مجال دراستك في الجذع المشترك علوم إنسانية ؟**

- تسهلة وبسيطة ☐
- متوسطة ☐
- معقدة ☐

4)- بعد دراستك للسنة الأولى جذع مشترك كيف ترى نظرتك حول تخصصات العلوم الإنسانية؟

إكتساب قيم المعرفي ☐

- تأكيد نظرتك الصحيحة ☐

عدم إقتناع بهذا التخصص ☐

إكتشاف مهارات ومعارف جديدة ☐

أخرى.....

5)- هل تشكلت لديك رؤية على التخصصات الفرعية للعلوم الإنسانية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم هل تم ذلك من خلال تعريف

أساتذة للتخصصات ☐

من خلال طبيعة مقاييس المدرسة ☐

من خلال تنظيم يوم تحسيسي ☐

من قبل طلبة الدفعة السابقة والزملاء ☐

أخرى.....

6)- أي من تخصصات العلوم الإنسانية التالية التي تمتلك عليها صورة واضحة؟

- علوم المكتبات والمعلومات ☐

تخصص تاريخ ☐

إعلام وإتصال ☐

تخصص أثار ☐

تخصص أخر: مدة:.....

7)- ما رأيك في تخصص العلوم الإنسانية؟

.....

- **المحور الثاني: تخصص علم مكتبات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية حسب رأيك**

8)- يتضمن علم المكتبات والمعلومات من تخصصات العلوم الإنسانية

- المهمة ☐
- غير مهمة ☐

9)- لو أتيحت لك فرصة للتوجه نحو هذا الإختصاص تختاره عن قناعة؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم هل هذا راجع إلى:

- التمكن من مواد التخصص ☐
- معرفة مسبقة حول هذا التخصص ☐
- تخصص مطلق، بكثرة في سوق النقل ☐
- المؤهلات وقدرات تسمح بدراسته ☐

أخرى.....

10)- هل تتوافق رغبتك مع إختصاص علوم المكتبات؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) هل هذا راجع إلى:

- خصوصية عالية في التوظيف ☐
- كمية فعالة عالية فيه ☐
- أفاق واعدة في الدكتوراه ☐

11)- من خلال إطلاعك على إختصاص علم المكتبات والمعلومات حسب رأيك هل ترى أنه؟

- له مكانة مرموقة في عالم الشغل ☐
- فعال في تثقيف التنمية الإجتماعية ☐
- يوفر لك حياة كريمة ☐
- ينمي مهاراتك وقدراتك المعرفية ☐

أخرى.....

12)- أي من المقاييس الثلاثة التي تراها تحقق قيمة مقامة الإختصاص علم المكتبات والتي تم إستخدامها بشكل جيد في مساري الدراسي

- تسيير وتنظيم أنظمة المعلومات ☐
- بيليوغرافيا ☐
- مجتمع المعلومات ☐

أخرى أذكرها.....

- **المحور الثالث: تحديات التي تواجه تخصص علوم المكتبات من قبل طلبة جذع المشترك**

13)- حسب رأيك هل تواجه صعوبات في دراسة التخصص من الناحية المعرفية؟

- نعم ☐ - لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ (نعم)

- صعوبة إستعاب مصطلحات ☐
- تقني بشكل كبير ☐
- مجرد تخصص نظري ☐

أخرى.....

14)- هل هناك مؤثرات تمنعك من التوجه نحو تخصص علم المكتبات

مؤثرات قرارات أسرية ☐

طبقة برامج تكوين غير جيدة ☐

- قناعات شخصية ☐

- عدم وجود إمتيازات مضمونة للطلبة ☐

- أساتذة تخصص البيئة المحيطة ☐

أخرى.....

15)- هل ترى المنظومة الإدارية في الجامعة مقصرة توجه علم المكتبات والمعلومات؟

رهانات تكنولوجيا ☐

رهانات بشرية ☐

رهانات الدراسة ☐

رهانات لغوية ☐

رهانات فنية ☐

أخرى.....

17)- ماهي إقتراحاتك من أجل ضمان مكانة مرسومة لإختصاص علم المكتبات والمعلومات من وجهة نظرك؟

.....

....

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- جميل حمداوي علم الإجتماع بين النظرية الإسلامية والبعد الكوني، شبكة الأوكة، الرياض، 2015.

2- خيرة بورنان الفلسفة الحديثة وسؤال المنهج، مجلة مقاربات، المجلد5، العدد 2

3- رندة ناصر العلوم افجتماعية والموضوعية، مجلة إضافات، العدد 34، فلسطين، 2016.

4- سفيان لوصيف التاريخ بين الكتابة والتدريس، محاضرات في منهجية البحث التاريخي، جامعة سطيف.

5- سمير جواق فلهم دلتاي وتأسيس التأويل العاصر، مجلة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، افمارات المتحدة العربية، يوليو 2016.

6- صلاح قنصوه الموضوعية في العلوم الإنسانية، دار التنوير، بيروت، 2007.

7- فرحات مهدي دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر – جريدة الشروق اليومي نموذجا- رسالة ماجستير، جامعة وهران 2010

8- فلاديمير لينين سيرة مختصرة وعرض للماركسيه، طبعة أولى، دار صامد، تونس

9- قرادي محمد مآخذ النظرية البنائية الوظيفية والنظرية افسلامية البديلة، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الأغواط، ماي 2018.

10- كهينة بركون المنظومة التعليمية لعلوم الإعلام والإتصال في الجزائر – قراءة تاريخية ونقدية – المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي، المجلد 05، العدد 13، مارس 2018.

11- لزهر بولوداني تأهيل إختصاصي المكتبات والمعلومات للعمل في البيئة الرقمية، مجلة التدوين، عدد خاص =، ديسمبر 2019.

12- محمد عبد الهادي مقدمة في علم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

13- محمد وقيدي العلوم افنسانية والإيديولوجيا، طبعة أولى، دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.

14- منال طلعت محمود مدخل إلى علم افتصال، المعهد العالي للخدمة الإجتماعي، مصر، 2002.

15- منير الحمزة مسميات تخصص علم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية، مجلة المفكر، المجلد 4، العدد 1، جوان 2020.

16- هاتريك سيدني ريكمان منهج جديد في الدراسات الإنسانية، محاولة فلسفية، ترجمة علي عبد المعطي ومحمد علي محمد، طبعة أولى، مكتبة مكاوي، لبنان، 1979.

17- يمني الخولي مشكلة العلوم الإنسانية: تقنينها وإمكانية حلها، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012.

18- إبراهيم مدكور المعجم الفلسفي العلوم الإنسانية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983.

المواقع الإلكترونية

1- محمد السيد ما المقصود بالعلوم الإنسانية، مقال منشور في (2020/08/06) على موقع : https://www.asjp.cerist.dz/ تاريخ افطلاع: 2022/12/13، 21:30.

2- هايل الجازي مفهوم علم المكتبات مقال إلكتروني منشور في (2019/06/03)، متوفر على https://www.univ-constantine2.dz/ تاريخ الإطلاع 2022/03/14

3- The edition of encyclopadia britannnica humanities in 13/03/2022 at 21 :00

4- K. Kris Hirdt what is history ? A collection of definition, from the sitehttps://www.thoughtco.com (retrieved 12/03/2022)

5- Hanover college why study history ? from site https://history.hanover.edu/why.php (retrieved 12/13/2022).

ملخص

إن جامعة العربي التبسي – تبسة – تزخر بالعديد من التخصصات الكمية والكيفية وذلك سعيا منها لتلبية حاجيات ورغبات الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا، ويعتبر جذع مشترك علوم إنسانية من أبرز التخصصات التي لاقت رواجا و إقبالا للطلبة وذلك لإحتواءها على أكثر من تخصص كالإعلام والإتصال والتاريخ وعلم المكتبات ومن هنا جاءت الضرورة الملحة لمعرفة مكانة إختصاص علوم المكتبات والمعلومات ضمن تخصصات العلوم الإنسانية من وجهة نظر طلبة سنة أولى علوم إنسانية وقد إعتمدت الدراسة على منهج وصفي إرتكز على التحليل والإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم توزيع 52 إستمارة وكانت نسبة الإسترجاع 100% إعتمادا على أسلوب إحصاء وتحليل البيانات من خلال الأجوبة التي قدمها مجتمع الدراسة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها أن تخصص علوم المكتبات والمعلومات يحتل مكانة مهمة لدى طلبة جذع مشترك علوم إنسانية وهذا راجع إلى طموحهم لأفاق مستقبلية زاهرة ومناصب راقية.

الكلمات المفتاحية

تخصص علم المكتبات ، مكانة طلبة سنة أولى علوم إنسانية جامعة تبسة

Résumé

L'Université de Larbi Tebessi - Tebessa - est riche de nombreuses disciplines quantitatives et qualitatives, dans un effort pour répondre aux besoins et aux désirs des élèves qui réussissent le baccalauréat, d'où l'urgence de connaître le statut de la bibliothéconomie et des sciences de l'information au sein des disciplines des sciences humaines du point de vue des étudiants de première année des sciences humaines.L'étude s'est appuyée sur une approche descriptive basée sur l'analyse et le questionnaire comme principal outil de collecte de données, et 52 formulaires ont été distribués et le taux de récupération était de 100% selon la méthode Statistiques et analyse des données à travers les réponses fournies par la communauté d'étude.

Cette étude s'est conclue par un ensemble de résultats dont le plus important est que la majeure bibliothéconomie et sciences de l'information occupe une place importante parmi les étudiants d'un tronc commun de sciences humaines, et cela est dû à leur ambition de belles perspectives d'avenir et de postes prestigieux. .

les mots clés

Spécialisation en bibliothéconomie, La situation des étudiants de première année en sciences humaines à l'Université de Tébessa

Summary

The University of Larbi Tebessi - Tebessa - is rich in many quantitative and qualitative disciplines, in an effort to meet the needs and desires of successful students in the baccalaureate degree. Hence the urgent need to know the status of library and information sciences within the disciplines of humanities from the point of view of first year students of humanities. The study relied on a descriptive approach based on analysis and questionnaire as a main tool for data collection, and 52 forms were distributed and the retrieval rate was 100% depending on the method Statistics and analysis of data through the answers provided by the study community.

This study concluded with a set of results, the most important of which is that the library and information sciences major occupies an important position among students of a common trunk of human sciences, and this is due to their ambition for bright future prospects and prestigious positions.

key words

Specialization in library science, The position of first-year students of humanities at the University of Tebessa.